

«رمضان التفجيرات» في العراق: هجمات على موكب وزير ومقر للمارينز والجيش تودي بالعشرات

جريدة على الاقل سقطوا في انفجار سيارة ملغومة في وسط بغداد امس استهدف موكب وزير الصناعة فوزي الحريري. وقالت صحي محمد المتحدثة باسم وزارة الصناعة العراقية ان الحريري وهو كردي لم يكن في الموكب عندما تعرض للهجوم وأن اثنين من حراسه الشخصيين بين القتلى. ووقع الهجوم في الوقت الذي أعلن فيه الجيش الامريكي أن الهجمات بقناص على جوانب الطرق «بلغت ذروتها» وان عدد السيارات الملغومة التي ابطل مفعول عبواتها أو فجرت في العاصمه في الأسبوع الماضي فاق اي وقت آخر هذا العام. ولم يورد الجيش بيانات محددة.

وقال الجيش الامريكي امس ان مسلحين قتلوا جنديين أمريكيين اول من أمس الثلاثاء، قتل احدهما في بغداد والآخر في مدينة كركوك الغنية بالنفط. وبذلك يرتفع عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا منذ يوم السبت الماضي الى 17. وقال كولدويل انه كان «ابو عشاقة» للجيش الامريكي الذي يأمل في تسليم المزيد من السيطرة على أراضي العراق لقوات الامن العراقية ليتمكن من بدء سحب قواته البالغ قوامها أكثر من 140 ألف جندي.

(تفاصيل ونص بيان «القاعدة» ص 3)

العاملين مع القوات الامريكية وعشر على جثته في ناحية الصينية التابعة لقضاء بيجي.

وقال الجيش الامريكي في العراق انه قام بحل قوة تابعة للشرطة العراقية لأنها كانت تتعاون ما يعرف بفرق الموت.

وقال متحدث عسكري امريكي امس ان الاسيوع الماضي شهد، فيما قياسيا في انفجار السيارات المفخخة والعبوات الناسفة في العراق اكثر من اي وقت مضى منذ مطلع السنة الحالية.

وأوضح المتحدث باسم القوة المتعددة الجنسيات ولIAM كالدويل خلال مؤتمر الشحافي الاسيوعي «لقد شاهدنا الاسيوع الماضي على رقم في انفجار السيارات المفخخة هذه السنة». وأضاف «كذلك الامر بالنسبة للعبوات الناسفة التي كان عدها اكثر من اي وقت مضى». وكان كالدويل اعلن الاسيوع الماضي ان عدد الهجمات الانتحارية في العراق بلغ حده الاقصى منذ الحرب في اذار/مارس 2003.

وختم قائلاً «كما هو متوقع، فقد ارتفع معدل الهجمات في بغداد خلال الاسابيع الأخيرة».

وقالت مصادر من وزارة الداخلية العراقية ان 14 قتيلا و75

فوف القوات المتواجدة في القاعدة، مشيراً إلى أن القوات
بريكية قطعت جميع الطرق المؤدية إلى مكان الانفجار.. ومنع
من منع المرور في الشوارع القرية.
من جهة ثانية قالت مصادر أمنية في تكريت الأربعاء إن قوات
شرطة عثرت على خمس جثث لمدنيين لقوا حتفهم في مناطق
تالفة من محافظة صلاح الدين.
وأوضح المصادر أن ثلاثة من هذه الجثث عثر عليها في قضاء
بوز والرابعة في ناحية العلم والخامسة في بيجي.
وقال مصدر أمني لـ«القدس العربي» إن شرطة قضاء الطوز
18 كلم شمال شرقي تكريت) عثرت الثلاثاء على ثلاثة جثث
مهولة الهوية في منطقة تبعد حوالي 20 كم إلى الجنوب من مركز
قضاء، مبيناً أن الجثث بدأ عثراً أثار طلاقات نارية في الرأس
صدر وكانت مخصوصة الأعين.
وأضاف المصدر أن مفارز شرطة العلم عثرت الليلة الماضية على
جثة مهولة الهوية شمالي ناحية العلم تركت على الطريق العام
قرب من قرية الخازامية وتم نقلها إلى مستشفى تكريت
طبيمي. وتتابع المصدر أن مسلحين مجهولين قتلوا أحد المترجمين

وَالآن أقوى من أي وقت مضى وشيخنا أبو حمزة المهاجر
معمارك ويقود الجموع ويحل على أهله في العراق بين
وابنائه الذين رياهم وعلمهم».
هـ، قال مدير المرصد الإسلامي في لندن ياسر السري إن
جديد للقاعدة في العراق هو الشیخ أبو حمزة البغدادي
على قسم الشرعية في التنظيم.
 المصدر أمني في محافظة الأنبار أن سيارة مفخخة انفجرت
بعاء على مقرب مفترق للقوات الأمريكية والعراقية في
غربي مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار ما أوقع عشرات
الجرحى، وأضاف أن السيارة انفجرت بعد ظهر الأربعاء،
تم سائقها بالتوغل داخل مركز شباب الأنبار الذي تتخذ
أقامي وأمريكي مقرا لها».
بح أن أفراد نقطة الحراسة المتواجدة عند بوابة المقر
الرصاص على الانتخاري الذي كان يقود السيارة، لكنه
عبر البوابة الرئيسية وتغيير السيارة داخل مقر
المصدر انه لم يتتسن على الفور معرفة حجم الخسائر بين

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

شهد العراق امس عدداً كبيراً من الهجمات والتفجيرات ما دفع جنرال امريكي للاعتراف بتصاعد قياسي في العمليات ضد المارينز والقوات العراقية. وفي غضون ذلك نفى مجلس شورى المجاهدين الذي يضم تنظيم «القاعدة» في بلاد الرافدين «اتهامات حكومة بغداد بوجود ضعف في قياداتها» و أكد ان التنظيم في «قوى حالاته» حسب بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه.

كان مستشار الامن القومي العراقي موفق الربيعي متهد باعتقال وتصفية زعيم التنظيم ابو ايوب المصري مؤكدا وجود ضعف بقيادة التنظيم مستدلاً على ذلك بشريط فيديو يظهر المصري وهو يقوم بنفسه بتخفيض سيارة.

واكَد تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ان زعيمه ابو حمزة المهاجر الذي يقول الامريكيون انه مصري، هو عراقي لجنسية.

واضاف البيان ان «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين في احسن

صحيفة اسرائيلية: سوريا تطور صواريخ سكاد بهدف تحرير الجولان

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاربعاء ان الدولة العبرية تراقب باهتمام وقلق بالغين قيام سوريا بتطوير صواريخ ارض- ارض التي تمتلكها، وذلك على خلفية التصريحات الاخيرة التي اطلقها الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد فيما يتعلق بخيار الحرب لتحرير هضبة الجولان العربية السورية المحتلة منذ العام 1967.

واضافت الصحيفة التي اعتمدت على مصادر امنية اسرائيلية في تل ابيب قائلة ان صواريخ ارض- ارض التي تمتلكها سوريا هي الوسيلة الهجومية الوحيدة المتوفرة لدى الجيش السوري، لافته الى انه في الفترة الاخيرة قام النظام الحاكم في دمشق بتخصيص مبالغ كبيرة لتطوير تقنيات هذه الصواريخ وادخال التحسينات عليها، وشددت على ان السوريين طورووا قدرة اطلاق الصواريخ بهدف اصابة العمق الاسرائيلي. وحسب

**ایس تدعو لتشكيل حكومة فلسطينية تحترم المطالب الدولية
عباس يعلن انهيار الحوار مع حماس ويتجه لحل الحكومة
هنية يتهمها بمحاولة إملاء رؤيتها الخاصة على المنطقة**



برئيس الفلسطيني محمود عباس وزيرة الخارجية الأمريكية كونديلازرايس في ختام مؤتمرها الصحافي في رام الله أمس (اف ب)

رام الله - غزة - القدس العربي

انفجار قرب مقر اقامته مشرف

■ اسلام اباد- روپریز: قال وزیر الداخلية الباكستاني افتخار احمد خان شيرباو ان دوي انفخار تردد في حقيقة نزب مقر الاقامة العسكري للرئيس روپریز مشرف في روالبندي في ساعة متاخرة امس الاربعاء.

وقال المتحدث العسكري الميجر جنرال شوکت سلطان «تصدر الشرطة بيانا لكن (الانفجار) لا صلة له بالرئيس او المقر العسكري».

لبيا: اضطرابات عنيفة بسجن بو سليم تقود الى مقتل سجينين

■ لندن- «القدس العربي»: اعلنت مصادر ليبية حصول اضطرابات امس داخل سجن بوسليم، ادت لقتل سجينين. ونقل موقع «ليبيا المستقلة» مس عن مصادر من داخل السجن قولها ان اضطرابات عنيفة وقعت داخل السجن ظهر امس ادت الى مقتل السجينين حافظ منصور الزوي ورضي الحريري ووقوع عدد من الجرحى من بينهم حافظ العمامي، فضل الله العربي، السنوسي البشاري، اشرف الفزانى وأمين البوسيفى.

وقالت المصادر ان سيارات الاسعاف شوهدت تخرج من السجن متوجهة الى مستشفى. وقد بدأت هذه الأحداث عقب مشادة كلامية مع ادارة السجن وبعض السجناء العائدين من جلسة محكمة ثبتت عليهم الأحكام الصادرة، وقال موقع ان هذه المشادة قادت الى تشابك بالأيدي مع مجموعة من رجال الأمن مما ادى بالخاطب المسؤول الى الأمر بإطلاق النار واستعمال القنابل المسيلة للدموع.

ملصدر يشير ايضا الى ان السجناء المشاركون في هذه الأحداث معظمهم من الجماعة الإسلامية المقاتلة والذين صدرت في حقهم احكام تتراوح بين

السعودية تعتبر أن علاقاتها بواشنطن لم

■ واشنطن - بو بي آي: قال السفير سعودي لدى الولايات المتحدة الأمير تركي الفيصل أمس الأربعاء إن علاقة بلاده واشنطن هي «أقوى من أي وقت

سابقِهِ،
وأضاف الأمير تركي في كلمة أمام
حشد من الحضور بمركز الدراسات
لاستراتيجية والدولية في واشنطن
لو طرح على هذا السؤال قبل خمس
سنوات، أو حتى قبل ثلاث سنوات،
كان جوابه مختلفاً كلباً.

وقال: «لقد أساء الإرهابيون الحساب في محاولاتهم بإعاد دولتنا (عن بعضهما). لقد أشعلوا تصميماً أسفراً عن معاون وتنسيق أكبر بيننا». ولفت الأمير تركي، الذي كان مسؤولاً عن الأمن والاستخبارات في السعودية، إلى أن جوهر المشكلة في الشرق الأوسط هو النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي، وحدث إدارة الرئيس جورج بوش على بذل جهود حثيثة لحلها. وقال: «إن سياستكم تجاه العالم العربي يجب أن تخضع للتغيير وإصلاح

م atan يدشن حربا تجارية ومنافسة «غير شريفة» بين شركات المحمول في الجزائر

على خطوط شركته. ولكنه بلغة الواقع من نفسه قال باتجاه خصمي أنهما «لن يستطعوا مغارتنا وهو ما دفعهما إلى التشويش علينا». ولكن المدير العام لشركة موبليس الجزائرية الهاشمي بلحمادي رد على منافسه المصري واكد ان شركته تتمتع بصحة مالية وقدرة تنافسية مكنته بعد اربع سنوات من الوجود وافتتاح السوق من تأكيد قوتها في ساحة الاتصالات بمجموع ستة ملايين مشترك.

وعلى نفس خطى الشركة المصرية بدأت شركة «نجمة» الكويتية مبادرة تنافسية أخرى تحت شعار «المكالمة بصفر دينار» طيلة شهر رمضان قبل ان تلحق بها شركة «موبليس» العمومية التي لم تجد سبيلا آخر سوى مغاراة المنافسين الآخرين بجعل المكالمات على خطوطها المجانية لكل مشترك يشتري بطاقة تعبئة بـ1500 دينار.

وبعد ان كان العرض محدوداً بالسبعين الاول من رمضان ارتأت الشركة تمديده لغاية عيد الفطر المبارك.

شهر رمضان بمبادرة من شركة «اوراسكوم» من خلال تمكين منخرطيها من اجراء اتصالات مجانية بعد الدقيقة الثالثة قبل ان ترفعها الى الدقيقة الخامسة لتحذو حذوها الشركاتان الاخريان.

وجعلت هذه «الامامية» المدير العام لشركة جيزي المصري حسن قباني يخرج عن صمته لـ«يفضح» ما اسمه «الحرب غير الاخلاقية» التي تقوم بها شركتا «موبليس» و«نجمة» بانتهاجهما نفس استراتيجية شركته لاستقطاب اكبر عدد من المنخرطين. واتهم قباني في مؤتمر صحافي الشركتين بـ«محدودية التصور» مما جعلهما يقلدان شركة. ولاحظ وزير البريد وتكنولوجيات الاعلام والاتصال بوجمعة هيشرور درجة التنافس بين شركات المحمول لرؤك من جهةه ان المنافسة احتدمت بين المتعاملين الثلاثة و«البقاء سيكون للأقوى».

ولكن قباني اكمل على وجود منافسة غير شريفة بدلil التشويش، الذي يعتري، المكالمات

لم يسبق لها مثيل في الجزائر. صفحات الجرائد المحلية من اعلانات المحمول التي يعتقد على نطاق واسع الاول في البلاد.

ورغم ان المنافسة متعددة على مدى السنة، الا ان شركات «جيزي-الجزائري»- اوراسكوم المصرية و«موبايل»- الشركة الكويتية (حكومية) و«نجمة» (فروع الكويتية، اختارت شهر رمضان لتقديم وتجعله حرباً تنافسية.

وتقاسم الشركات الثلاث حوالي مشترك، اي اكثر قليلاً من ثلثي تعليق المقدار بحوالي 33 مليون وتباهي الشركة المصرية بانها مثبتة جاذبية بفضل عشرة ملايين مشتركة تحوز شركة «موبليس» التي يحلو لها تسميتها بـ«المتعامل التاريخي» ملايين منخرط وتحل «نجمة» الكورية بحوالى مليوني منخرط.

وبناءً على حرب الاعلانات في اول الا

ـ عربي» -

محمول في الجزائر

ـ تزامنت وحلول

ـ لتها تعرض على

ـ جانبيه بداية من

ـء غير المأولوف، ان

ـ ب خدمات الهاتف

ـ) (الكلام مجانا)

ـ كلاموا.. تكلموا

ـ بـ موال في حيرة من

ـ الاستفادة من

ـ بـ مرض التلفزيون

ـ بتلاقيه لشركات

ـ اى وحرب اعلانية

آسيا تحذر كوريا الشمالية من عواقب القيام بتجربة نووية

■ سيول- اف ب: حذرت جارتا كوريا الشمالية امس الرباعء النظام الشيوعي من القيام بتجربة نووية اذ هددته كوريا الجنوبية «بما قد ينجم عن ذلك من خطورة» واليابان من انها «لن تغفر لها ابداً اذا اجري تجربتها، في حين اكتفت بكين بدعوه الى «ضبط النفس».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو جيانشاو في تصريح نشر على موقع الوزارة على الانترنت «تأمل ان تتحلى كوريا الشمالية بالهدوء وضبط النفس».

واضاف «تأمل ايضا ان تسوى كل الاطراف المعنية بطريقة سلمية مشكلة القلق المتبادل عبر الحوار والتشاور وتقتنع عن كل ما قد يؤدي الى تصعيد التوتر».

ودعت اليابان التي تحث على التشدد حيال بيونغ يانغ الى تشكيل جبهة موحدة مع بكين وسيول.

واعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو ابيه امام البرلمان ان «اعلان كوريا الشمالية مؤسف جداً. فاذا تجرأت فلن يغفر لها ابداً».

ويتوقع ان يدرج موضوع كوريا الشمالية على رأس اولويات جدول الاعمال خلال الزيارات التي يقوم بها شينزو ايبي الاحد الى بكين والاثنين الى سیول في اول قمتين من هذا القبيل منذ سنة.

وعبثاً تضغط الدول المجاورة على كوريا الشمالية للعودة الى المفاوضات السادسية (الكورتان والولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا) الرامية منذ 2003 لاقناعها بالتخلي عن التسلیح النووي لكن النظام الشیوعی يقاطع هذه المفاوضات منذ تشرين الثاني /نوفمبر 2005.

وبحذر لي جورغ-سیوك وزير توحید الكوريتين في كوريا الجنوبية امس الاربعاء من ان هناك «احتلالاً كبيراً» ان تقوم كوريا الشمالية بتجربة نووية مالم تستأنف المفاوضات السادسية حول برنامجها النووي.

متحدة كل الجهود الصريحة الرامية الى تفادى ازمة نووية عبر الحوار». وامر رئيس كوريا الجنوبية روه مو- هيون حكومته خلال مجلس الوزراء بالتعامل مع الملف «بشكل حازم وبضبط النفس».

وتعتبر المساعدة التي يقدمها سنويا الجنوب للنظام الشیوعي حیوية لتنمية 23 مليون نسمة.

وتم تجميد هذه المساعدة لفترة وجيزة جدا في تموز/يوليو بعد اطلاق كوريا الشمالية صواريخ في الخامس من هذا الشهر مثيرة غضب الاسرة الدولية وادانة مجلس الامن الدولي.

لكن المراقبين يشددون على ان خطورة التجربة النووية قد تدفع بسيول الى المزيد من الصرامة.

ولفتت الانظار الى الصين حلقة كوريا الشمالية. ولا تكتفى بكين بتزويدها بالمساعدة الغذائية الحیوية بل

أفغانستان: الحرب شردت 90 ألفا... ومسؤول حكومي يعلن التحاق 2300 من طالبان بالحكومة

وابدات النجاة لبعض المشردين.

وقالت المؤوضية ان المشردين الجدد يتضمنون نحو 116 ألف اخرين شردوا من جراء أعوام من الصراع والجفاف ليارتفاع عدد المشردين داخل البلاد في هذه المنطقة الى نحو 200 ألف.

وتقول قوة حلف شمال الاطلسي في افغانستان والتي ستتولى مسؤولية الامن في البلاد بالكامل اليوم الخميس ان مقاتلي طالبان خرجوا من بعض المناطق التي تسلاوها اليها هذا العام بعد ان تعرضوا لاصابات باللغة خلال الهجمات.

وتقول القوة انها تأمل الان أن تركز على مهمتها بتوفير الامن للحكومة وجماعات الاغاثة من أجل البدء في اعادة الاعمار.

في سياق قريب اعلن رئيس لجنة المصالحة صبغة الله مجدي امس الاربعاء ان نحو 2300 متمرد التحقوا بالحكومة الافغانية منذ بداية عملية المصالحة في البلاد مطلع السنة الجارية.

وصرح مجدي في مؤتمر صحافي ان «نحو 2300 من عناصر طالبان وانصار (رئيس الوزراء السابق) قلب الدين حكمتيار وغيرهم من الاشقاء التحقوا بعملية السلام حتى الان».

واوضح انه تم الافراج عن 426 سجينًا من مركز الاعتقال الامريكي في بغرام قرب كابول و17 من غواندامو بفضل اللجنة التي تضم ايضا مسؤولين

وكبار في حركة طالبان من بينهم وزير الخارجية السابق وكيل احمد التوكل وسفيرها السابق في باكستان عبد السلام زايف.

واتهم مجدي باكستان بالسعى لزعزعة استقرار افغانستان مؤكدا انه تعرض لعدة محاولات اغتيال من قبل اجهزة الاستخبارات الباكستانية.

وقال ان «أشخاصا عددا ابدوا اهتمامهم بعملية المصالحة والقوا السلاح وهو ما اثار قلق الاستخبارات الباكستانية التي قررت اغتيالي. الجميع يعرف لعبة الباكتستانيين في افغانستان».

واكد مجدي انه تلقى عروضا لانضمام قيادي طالبان مقابل مناصب سياسية.

واضاف «ان قادة طالبان السابقين اتصلوا بانا وطلبو منا مناصب سياسية لكننا رفضنا ودعيناهم الى الاستسلام قبل كل شيء والانضمام الى عملية السلام» لكنه لم يكن يكشف عن هويتهم مشددا على ان معظمهم يعيش في باكستان.

واوضح ان قلب الدين حكمتيار الذي يشتهر في انه حليف طالبان يوجد ايضا في باكستان.

وعرضت لجنة المصالحة عفوا على كامل حركة طالبان باستثناء مئة من كبار المسؤولين المطلوبين بتهمة الارهاب مقابل انضمامها الى حكومة حميد کرزاي اول رئيس افغاني منتخب في تشرين الاول /اكتوبر 2004.

وابطأول-رويترز- اف ب: قال المفوضية العليا للشؤون الاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الاربعاء ان القتال بين القوات بقيادة حلف شمال الاطلسي والمتمردين في شتى أنحاء جنوب افغانستان شررت بين 80 ألفا و90 ألف فرد خلال الشهر القليل المنصرمة.

وتزايد العنف في جنوب افغانستان منذ فصل الربيع اذ تشن حركة طالبان سلسلة من الهجمات وتزداد القوات الدولية والافغانية بعمليات كبيرة. وقال نادر فرهاد المتحدث باسم المؤوضية انه وفقا لتقديرات الحكومة فقد أرغم القتال 15 ألف أسرة على مغادرة منازلها في ثلاثة أقاليم جنوبية هي قندهار وهلمد وارزكان.

وابطاع «اعدتنا مساعدات لما يصل الى 15 ألف أسرة اذا كانت لازمة».

وأضاف أنه بالنظر الى متوسط حجم الاسرة الواحدة فبان هذا الرقم يعني بين 80 ألفا و90 ألف مشرد ولكنه أشار الى أن الأمم المتحدة لم تؤكّد هذا الرقم.

واستطرد «بسبب انعدام الامن نحن غير قادرین على الوصول الى بعض هذه المناطق وهذا أحد الاسباب التي تحول دون توفر رقم محدد لدينا».

وأوضح أن العديد من المشردين يعيشون مع أصدقائهم وأقاربهم بينما انتقل البعض الى مخيימות أقيمت بالفعل للمشردين بسبب انعدام الامن والجفاف.

اتفاق الحدود بين افغانستان وباكستان أساساً لتحقيق الثقة

■ كابول-رويترز: اتفقت أفغانستان وباكسنستان على الدعوة لعقد اجتماعات للقبائل على جانبي الحدود المتنازع عليهما بينهما في محاولة لكسب دعم القبائل في مواجهة مقاتلي حركة طالبان الأفغانية الذين كثفوا من نشاطهم من جديد. وستكتسب المجالس التقليدية لشيخوخ القبائل أهمية خاصة اذا حضرها زعماء أفغانستان وباكسنستان. لكن امل افغانستان بأن توقف تسلل مقاتلي طالبان من باكسنستان ليس كبيرا.

ويرى بعض المحللين أنه كي تكسب افغانستان مساعدة باكسنستان لوقف المقاتلين فعليها معالجة المشكلة التي عكrt صفو العلاقات منذ قيام دولة باكسنستان عام 1947 الا وهي قضية الحدود المشتركة.

وقال دير صافي الاستاذ بجامعة كابول «اذا كان غرض المجالس القبلية اقناع أعضاء القبائل بعدم السماح للناس بالمجيء من الجانب الآخر فانه لن تنجح». «أعضاء القبائل يحبون طالبان وأعضاء تنظيم القاعدة ويعطونهم الطعام وكل شيء».

واختلف الرئيس الافغاني حامد كرزاي والرئيس الباکستانی برویز مشرف بشأن الوضع الامني المتدهور في افغانستان. ورأى الامريكيون بأنفسهم

عشرات الآلاف من الناجين في مخيمات اعدت على عجل بعد عام على الزلزال في باكستان

■ اللندنـ اـفـ بـ: ذـكـرـتـ منـظـمـاتـ بـرـيطـانـيـةـ غـيرـ حـكـومـيـةـ اـمـسـ الـرـبـاعـهـ انـ عـشـرـاتـ الـآـلـافـ مـنـ النـاجـينـ مـنـ الـزـلـزالـ الـذـيـ ضـرـبـ باـكـسـتـانـ فـيـ تـشـرـيـنـ الاـولـ/ـاـكتـوـبـرـ 2005ـ ماـ زـالـواـ يـقـيمـونـ فـيـ مـخـيمـاتـ هـشـةـ كـانـتـ اـعـدـتـ عـلـىـ عـجـلـ.ـ وـقـالتـ مـنظـمـةـ اوـكـسـفـامـ انـ اـكـثـرـ مـنـ 400ـ الـفـ شـخـصـ يـعـيـشـونـ فـيـ مـخـيمـاتـ لـلاـجـئـينـ مـوزـعـةـ فـيـ الشـطـرـ الـبـاـكـسـتـانـيـ مـنـ كـشـمـيرـ وـالـوـلـاـيـةـ الشـمـالـيـةـ الـغـرـيـبـةـ لـباـكـسـتـانـ.ـ وـكـانـتـ هـاتـانـ الـوـلـاـيـاتـ الـأـكـثـرـ تـضـرـرـاـ فـيـ الـزـلـزالـ.

الـهـلـالـ الـاحـمـرـ لـاقـامـةـ حـوـالـيـ 13500ـ مـسـكـنـ موـقـتـ.ـ وـقـالـتـ الـصـلـبـ الـاحـمـرـ اـنـ الـحـكـومـةـ الـبـاـكـسـتـانـيـةـ تـزـمـتـ تـنـفـيـذـ خـطـةـ تـهـدـيـفـ اـلـىـ اـعـادـةـ اـعـمـارـ مـعـظـمـ الـمـساـكـنـ.ـ مـوـضـحـةـ اـنـ عـدـدـ اـكـبـيـرـاـ مـنـ النـاجـينـ تـمـكـنـواـ مـنـ العـودـةـ اـلـىـ قـراـهـمـ وـبـداـواـ اـعـادـةـ اـعـمـارـهـاـ.ـ وـكـانـ الـزـلـزالـ الـذـيـ بـلـغـ قـوـتـهـ 7,6ـ درـجـةـ عـلـىـ مـقـيـاسـ رـيـشـتـرـ وـضـرـبـ باـكـسـتـانـ وـالـهـنـدـ فـيـ الـثـامـنـ مـنـ تـشـرـيـنـ الاـولـ/ـاـكتـوـبـرـ 2005ـ اـدـىـ اـلـىـ مـقـتـلـ 75ـ الـفـ شـخـصـ عـلـىـ الـأـقلـ.

وـاضـافـ المـنظـمـةـ اـنـ حـوـالـيـ 8000ـ شـخـصـ اـخـرـينـ قـدـ يـلـتـحـقـونـ بـهـذـهـ الـمـخـيمـاتـ،ـ قـادـمـينـ مـنـ الـقـرـىـ مـعـ حـلـولـ الشـتـاءـ.

وـصـرـحـتـ فـرـحـانـةـ فـارـوقـيـ سـتوـكـرـ الـمـسـؤـلـةـ فـيـ اوـكـسـفـامـ اـنـ «ـالـشـتـاءـ بـدـأـ قـبـلـ الـاـوـانـ وـالـتـلـوـجـ تـهـطـلـ حـالـيـاـ»ـ دـاعـيـةـ اـلـىـ حـمـاـيـةـ هـذـهـ العـائـلـاتـ مـنـ الـبـرـدـ،ـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ تـلـكـ الـتـيـ تـمـكـنـتـ مـنـ الـعـودـةـ اـلـىـ بـيـوـتـهـاـ.

مـنـ جـهـتـهاـ،ـ قـالـتـ مـنظـمـةـ الصـلـبـ الـاحـمـرـ الـبـرـيطـانـيـةـ اـنـ 66ـ الـفـ اـسـرـةـ مـاـ زـالـتـ مـحـرـمـةـ مـنـ مـسـكـنـ دائـمـ.ـ وـتـعـاوـنـ هـذـهـ الـمـنظـمـةـ مـعـ حـمـعـةـ

**باريس تؤيد عقوبات «متدرجة» في حال اصرت طهران على موقفها
ایران تتمسك بالمفاوضات النووية دون وقف التخصيب
وسولانا يلمح الى الوصول لطريق مسدود**

اعتداءات لنادن؛ توجهه الاتجاه والمأة في - 18 من العدد

■ لندن - اف ب: اعلنت الشرطة البريطانية في بيان الثلاثاء توجيه الاتهام الى امرأة في الـ18 من العمر بمساعدة منحرف وبانه لم تكشف معلومات تتعلق بالاعتداءات الفاشلة في 21 تموز/يوليو 2005.

وأوضحت الشرطة ان المرأة الشابة كانت تملك في تلك الفترة معلومات كانت تعلم انها مفيدة لتلقيف واتهام ياسين عمر في بريطانيا باعمال مخالفة للقانون المتعلقة بالارهاب ولكنها لم تكشف عنها.

ومن جهة اخرى، اعلنت الشرطة الافراج عن رجلين (19 و 24 عاما) الثلاثاء بدون توجيه اي تهمة لهم. وكانت اعتقالا في 27 ايلول/سبتمبر 2006. ولم توقع الاعتداءات الاربعة الفاشلة في 21 تموز/يوليو 2005 ضحايا لان القنابل لم تتفجر. وجاءت بعد الاعتداءات التي وقعت في السابع من تموز/يوليو التي اوقعت 56 قتيلا و700 جريح في وسائل نقل مشتركة في لندن.

■ لندن - اف ب: اعلنت الشرطة البريطانية في بيان الثلاثاء توجيه الاتهام الى امرأة في الـ18 من العمر بمساعدة منحرف وبانه لم تكشف معلومات تتعلق بالاعتداءات الفاشلة في 21 تموز/يوليو 2005.

وسوف تمثل المرأة المعتقلة حاليا امام محكمة في لندن امس الاربعاء. وكانت اعتقلت في 27 ايلول/سبتمبر. وتتهمها الشرطة انها بين 21 و27 تموز/يوليو 2005 ساعدت ياسين حسن عمر وهو صومالي في الـ24 من العمر وكان اول من وجه اليه الاتهام في هذه الاعتداءات الفاشلة، «لل昊ؤ دون اعتقاله». وكان اشتباه بدوره في محاولة الاعتداءات التي وقعت في مترو وارن ستريت (شمال لندن). وقالت شرطة مكافحة الارهاب البريطانية ان المرأة الشابة التي لم تكشف عن هويتها لانها كانت قاصرة عند وقوع العمليات، تصرفت «بدون سلطة شرعية

عداءات لندن: توجيه الاتهام لامرأة في الـ18 من العمر

**مرشح افغانستان لنصب الامين العام للامم المتحدة:
شرف غني: حان الوقت للتخلّي عن العنف
والشعب الأفغاني يرفض ان يحكم بالقوة وحدّها**

الـ14 الذين تم نقلهم مطلع ايلول /سبتمبر من سجون الامريكية (سي. اي. اي) السرية الى غواتنامو (كوبا) واعتقل مجيد خان الباكستاني الذي استقر عدد من التسعينات في بليميور (شرق الولايات المتحدة) في بي ويشتبه في انه شارك في التخطيط لهجوم لم ينفذ امريكيه.

وبعدما اعتقل في مكان سري طوال اكثر من ثلاث «طرق استجواب بديلة» على قول الرئيس الامريكي خان الى غواتنامو في الوقت نفسه لوصول افترض لاعتداءات الحادي عشر من ايلول /سبتمبر محمد.

واعتبر مركز الحقوق الدستورية الذي ينسق الدفاع القاعدة الامريكية في كوبا في بيان، انه لم توجه اي يعتبر حتى «مقاتلا عدو».

واوضح فنسنت وارن المدير التنفيذي للمركز ان «بالحادي عشر من ايلول /سبتمبر ويجب اعلان الاتهام امام محكمة تتبع له الدفاع عن نفسه في مواجهة اد وطأة التعذيب».

ويمنع قانون جديد حول معاملة الارهابيين المفترض الكونغرس الاسبوع الماضي، هؤلاء من الاعتراض على محاكمتهم.

لكن مركز الحقوق الدستورية يعتبر هذا القانون مخ

القانون وحيث توافر الارضيات المطلوبة للاستثمار العالمي فيها واعادة توزيع دور المنظمات الدولية.

اما بالنسبة لاستخدام العنف فاقترن الدكتور غني عدم التخلص كليا عن عملية التهديد باستخدام العنف ولكنها غير عن تحفظه حول التسرب في استخدامه في كل المجالات وخصوصا عندما توافر خيارات اخرى.

ورأى بان الامم المتحدة بامكانها القيام بدور فعال في افغانستان، ولكنها لا تقوم بهذا الدور، واكد بان الشعب الافغاني يشكل ثروة افغانستان، ولكن هذا الشعب رفض في الماضي ويرفض حاليا ان يحكم بواسطة العنف والقوة من اي جهة انت.

واعتبر بان فرض نموذج كولومبيا على الوضع في افغانستان هو في غير محله، وقال ان التعامل مع قضية زراعة زهرة الافيون والمخدرات يجب ان يستخدم العنف وانظمتها قائلا: (ان استخدام العنف

ير ناصيف:

ف غني، رئيس وزیر المال في 2002 و2004 الى 2006 الى لمنوا بلاده وانه من المساجد البلاد فارغة ولما موظفي الدولة منه منصبه غني، مرشح زمين العام للأمم أنه يجب تنظيم فاغانية (حركة) غير اعتماد مسكري برأيه لا بان الخلاف بين حامد كرزاي شرف، يجب الا

■ انقرة- رویترز: انتقدت تركيا يوم الثلاثاء تصريحات شيراك عن الابادة الجماعية للأرمن

الرئيس الفرنسي جاك شيراك وقال فيها انه يجب على المذبحة التي تعرض لها الأرمن في عام 1915 بوصف ذلك قبل ان يتنسى لها الانضمام الى الاتحاد الأوروبي وخلال زيارة لارمينيا في عطلة نهاية الأسبوع الماضية يجب على تركيا الاقرار بحقيقة سوداء من تاريخها كما يتعلق بمحارق اليهود في عهد النازي.

وتتفى تركيا بشدة مزاعم ان الدولة العثمانية ارتكبت جماعية في حق الارمن خلال الحرب العالمية الاولى وهي تقول ان اعدادا كبيرة من الارمن المسيحيين قضوا في صراع كان محتملا اندماجا. وقالت وزارة الداخليان ان أحد أحزننا بشدة التصريحات التي تساند المزاعم لها خلال زيارة الرئيس شيراك لارمينيا.

وقال البيان انه يجب على شيراك ان يساند بدلا من الوزراء التركي طيب أردوغان الى تشكيل لجنة مشتركة للابحاث والدراسات لبيان الحقائق.

وسائل حديثة في الادارة المالية، يشارك في تصميمها السكان والدولة مع المؤسسات الدولية، وانه لا يمكن بآي طريقة حل مشكلة زراعة الأفيون بواسطة الجيوش وقوة السلاح حسب قوله.

وأشار الى ان حلف شمال الاطلسية (ناتو) يتفق سنوياً 15 مليار دولار على عملياته العسكرية في أفغانستان و ملياري واحدا فقط على عملية التنمية في البلد. ومن الضروري تغيير هذه المعادلة والتركيز على عملية التنمية. ودعا الى فهم اكبر طبيعة الوضع الاشتراكي الاجتماعي والاقتصادي الفريد في البلد وعدم فرض نماذج غربية عليه.

واكد ان اهم سياسة يجب اتباعها في افغانستان هي سياسة مكافحة الفقر والبطالة، وعدم ترجيح كفة اثنية افغانية على اخرى.

واعتبر بيان السلام في افغانستان سيتحقق عندما تشعر جميع الفئات في البلد بن السلام في مصلحتها وانه قرار ائمة دين اسلامي في افغانستان.

ضد الشعوب الاسلامية والاسيوية بلغ حد لا يمكن تجاوزه. وحان الوقت لمحاولة التوصل الى الامن والاستقرار عن طريق اخر غير طريق العنف. فاستخدام العنف قد يحل بعض المشاكل، في المدى القصير، فيما اعتناد حلول التنمية الاقتصادية سهلتها في المدى البعيد».

وهاجم الدكتور غني السياسات العالمية المؤدية الى نشوء الدولة الفاشلة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية قائلا ان عدد هذه الدول تجاوز المئة دولة التي يقطنها عشرات الملايين من السكان. كما نبه الى قدرة مجموعات غير منتمية الى دول لاستعمال التكنولوجيات الحديثة والتسلويات المصرفية العالمية والى هبوط نفوذ المنظمات الدولية كالأمم المتحدة ومثيلاتها في ضبط شؤون العالم.

واعتبر بيان السلام في افغانستان سيتحقق عندما تشعر جميع الفئات في البلد بن السلام في مصلحتها وانه قرار ائمة دين اسلامي في افغانستان.

هذا في تشاتهام ن «الامن العالمي» الدكتور غني سببية للتعامل مع ركبة طالبان، مما ينافي المعارضين قولاته خالد الدكتور غني من حركة ولاصلة طم خطة «تأمين» التي جرت على الاشتراكية ما عمل مستشارا والهندي وروسيا لمستقبل الدولة

الاف السخناء في الارحنون يضر بمن عن الطعام

مثول مهندس امريكي امام القضاء بتهمة توجيه تهديد الى بوش وتشيني

■ لوس انجليس - اف ب: اعلن مصدر قضائي ان مثلاثاء امام القضاء حيث وجهت اليه الدعوة بتوجيه الرئيس الامريكي جورج بوش ونائبه ديك تشيني. وقال المصدر ان مايكل برون (51 عاما) وهو مهندس مثل امام محكمة سكريمنتو، كبرى مدن ولاية كاليفورنيا توجهه تهديدات عبر البريد وهي جريمة فتاهم. وحسب مكتب التحقيق الفدرالي فان برون بعث رسالتي تهديد الى بوش وتشيني عبر مؤسستين بالقرب من سكريمانتو، وتتضمن هاتان الرسائلتان ما من مادة ملح الصوديوم. وتشتبه الشرطة الفدرالية بان برون ارسل اكثر من مئتين اعتمادات 2001.

وعبروا عن معارضتهم لمساعي تركيا للانضمام للاتحاد الأوروبي. وقال بورجين رويتجرز نائب رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي الذي تتزعمه ميركل «اذا كان لا ترى تقدما كبيرا في الاصلاحات فانني ارأى ضرورة وقف المحادلات بين أنقرة والاتحاد الأوروبي اعتبارا من كانون الثاني (يناير)». ومن المحتمل أن تنقل ميركل رسالة قوية لكنها أكثر مكررا لاردوغان تكرر خاللها ما قاله أولي رين مفوض شؤون توسيعة الاتحاد الأوروبي الثلاثاء والتي قال فيها انه يجب على تركيا أن تتسارع بعملية الاصلاحات وأن تفتح موانئها ومطاراتها للحركة المرونة من قبرص عضوا في الاتحاد الأوروبي. كما لا تتوارد مساعيها لازمة عمال الضيوف من تركيا في دفع ملليار دولار بعد الحرب العالمية الثانية يوم نحو 1,8 مليون تركي يحملون بذلة اهلاكها، حيث يزيد عدد من

**آية الله النجفي يحذر من تدهور
طأفي بالمنطقة بسبب «الانحياز
الأمريكي» في المعادلة العراقية**

■ النجف (العراق) - اف ب: حذر آية الله بشير النجفي احد مراجع الشيعة الاربعة في النجف الامريكيين الاربعاء من «الانحياز» في «المعادلة السياسية» المحلية معتبرا ان ذلك سيؤدي الى خلق حالة من «التدهور الاقليمي والطائفي في المنطقة».

وقال النجفي في بيان وزعه مكتبه ان «المرجعية تراقب عن كثب التحiz الامريكي الذي من شأنه ان يخلق تدهورا اقليميا او طائفيا ونحذر من ان الشعب العراقي لن تنتهي عليه امثال هكذا حراك».

وأضاف ان «المرجعية ما تزال تؤكد اتها سقف ضد كل من يريد ان يتال من ارادة الشعب العراقي وضد كل ظاهرة ترسى لاعادة العهد الظلامي لنظام البعث الكافر وان مواجحة كل هذه المؤامرات والمشاكل لا تتم والدولة العراقية وحسب دون معية الشعب».

وطالب بان «يكون القرار والإرادة عراقية خالية من كل مظاهر التدخل الخارجي وعلى رأسها التخلص من وصاية الاحتلال وتحقيق ارادة العراقيين على ايدي حكومتهم» التي دعاها الى «تفويت الفرصة على البعض الفاشي والاحتلال في ان يتال من ارادة الشعب».

كما طالب «بنيل السيادة كاملة بيد العراقيين (...) ونقطع الى ضرورة ان يتملك العراق جهازا استخباراتيا حديثا قائما على اساس حماية المجتمع والأمن القومي».

**نحو ثلاثة آلاف سيارة مسروقة من وزارة التجارة
العراقية منها ألف شاحنة في كردستان**

■ بغداد-«القدس العربي»: كشف مصدر في وزارة التجارة العراقية ان مجموع الآليات والسيارات المسروقة من وزارة التجارة منذ سقوط النظام ولحد الان بلغ 2789 عربة شاحنة 1572 كبيرة و965 سيارة خدمية 81 عربة شاحنة مسحوبة و170 آلية ثقيلة شملت رافعات مختلفة الانواع وأاليات تخصصية، ولفت المصدر الى وجود أكثر من الف شاحنة مسروقة تابعة للوزارة تعمل في اقليم كردستان تمت سرقتها خلال فترة الفوضى عقب سقوط النظام السابق ولم ت redund لحد الان. وقال مدير عام النقل المركزي في وزارة النقل العراقية فيصل ناجي ماوي انه رئيس لجنة تشكيك بایعاز من وزير التجارة الدكتور عبد الفلاح السوداني وزارت الاقليم بالتنسيق مع حكومة كردستان التي ابتدأت كامل الاستعداد للتعاون في بحث موضوع الآليات المسروقة من وزارة التجارة التي تعمل ضمن رقعة الاقيمة.

واشار الى ان اللجنة شاهدت بشكل واضح اعداداً أكبر من مختلف الآليات ووزارة التجارة تعمل حالياً في ارجاء الاقليم وبعضاها مسجل رسميًا في دوائر المرور هناك وتتحمل ارقام محافظات اربيل ودهوك وسليمانية وبعضاها الآخر مسجلة باسماء محافظات ديالى وبغداد والموصلي وتحمل ارقاماً مزورة ووتنافي غير قانونية، واوضح ان اللجنة لاحظت تداول سيارات الكوستر والصالون والانواع الأخرى في معارض السيارات المنتشرة في محافظات الاقليم الثلاث ويجري بيعها وشراؤها بشكل علني.

مسؤول بريطاني معارض يدعو بلير الى قطع «الحبل السري» مع بوش وسحب القوات من العراق

■ لندن- يو بي آي: دعا مايكل انكرام وزير الخارجية السابق في حكومة الظل لحزب المحافظين المعارض رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الى قطع «الحبل السري» الذي يربطه بادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش وسحب قوات المملكة المتحدة من العراق وفتح مفاوضات مع المتشددين الاسلاميين.

وقالت صحيفة «الاندبندنت» الصادرة أمس الأربعاء إن انكرام الذي حمل حقبيبة الخارجية في الحزب المعارض من 2001 وحتى العام 2005 اتهم على هامش المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الذي ينهي أعماله أمس بلير وبوش بـ«تبني سياسة خارجية سيئة بسبب هوسيها بهجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 الإرهابية، وارتكاب خطأ جسيم جراء رفضهما الضغط على إسرائيل لوقف اطلاق النار خلال الحرب الأخيرة في لبنان».

وأضاف انكرام أن «حرب لبنان ساهمت في تقوية حزب الله وخلقت أعداء جددًا من قبل الأطراف التي ستكون هناك حاجة ماسة لتعاونها في أي اتفاق سلام في المستقبل، كما قادت سياسات بلير وبوش إلى خلق فراغ في العراق جذب اهتمام الإرهابيين». ودعا المسؤول المعارض رئيس وزراء بلاده والرئيس الأمريكي إلى «التوقف عن التهديد باستخدام القوة ضد إيران وايضاح ما يريدان أنجازه في أفغانستان».

وقال «حققنا الكثير للشعب العراقي خلال السنوات الثلاث الماضية ولكن ليس الاستقرار والأمن، حتى أن فرص تحقيق ذلك أو أي شيء إيجابي آخر صارت ضئيلة وحان الوقت بالنسبة لنا لسحب قواتنا من هناك طالما ما زلتنا قادرین على فعل ذلك بشرف وكراهة».

أمريكا تُوجّل إلى العام المقبل احتفالات النجاح في العراق وأفغانستان

■ واشنطن-يو بي آي: وافق مجلس النواب والشيوخ على ترحيل مبلغ 20 مليون دولار في موازنة الجيش الأمريكي إلى السنة المالية 2007. ولكن لماذا لم ينفق المبلغ على الناقلات العسكرية المتصاعدة؟ ببساطة، لأن المبلغ اعتمد أساساً للاحتفال بـ«النجاح» في العراق وأفغانستان. وبما أن النجاح لم يتحقق، انتفى الداعي للإنفاق، وتم ترحيل المبلغ إلى موازنة العام المقبل، وفق ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز».

وكان القانون الذي اعتمد بموجبه المبلغ حول الرئيس جورج بوش اختيار يوم للاحتفال «لمناسبة نجاح القوات المسلحة الأمريكية في أفغانستان والعراق، واصدار الدعوة الى الشعب الامريكي لتنظيم احتفالات ونشاطات في المناسبة». ويبعد الاحتفال الى تكرييم العسكريين الامريكيين الذين خدموا في العراق وأفغانستان، وسينظم في واشنطن، وخصص مبلغ العشرين مليون دولار، لاغتنامية ناقلات المشاة، كالمدرعة، في المناسبة.

مجلس شورى المجاهدين في العراق يرد على الريعي: التنظيم في اقوى حالاته وعشائر الباز في سامراء تعلن الاستجابة لدعوة المهاجر للمصالحة ومواجهة الاحتلال



سيدة عراقية في مكان الانفجار الذي استهدفت موكبًا لوزارة الصناعة أمس (رويترز)

تزامن مع هجوم انتحاري اخر في الشارع نفسه في بغداد
 عشرات القتلى والجرحى بتفجير ضخم
 يستهدف موكبا لوزارة الصناعة العراقية

ولمح الى ان الجوالى «قد يكون اعتقل لاتهامه بصلات مع قيادات المسلمين او معرفتهم»، موضحا انه «كان اعتقل مطلع العام 2004 من قبل القوات الامريكية لصلته بعزة الدوري او لامتلاكه معلومات عنه».

وقال ان الطريق الذي يربط بين كركوك وتكريت واصبح يسمى «طريق الموت» يشهد عمليات خطف وقتل وانتشار لسلحين غالبيتهم من تنظيم القاعدة او جيش انصار السنة وخصوصا قرب نهر زغيتون او سيطرة المطار او الحميرة.

وأضاف ان المسلمين يستهدفون «مهندسين واطباء وعاملين بالنفط والغاز وعناصر الشرطة والجيش العراقي ومواطنين من الشيعة او الاكراه».

الي ذلك، عثرت الشرطة في تاحية الكرخ (غرب دجلة) في بغداد على سبع جثث قتلت اصحابها بطلاقات نارية في حين عثر في منطقة الصويرة (60) كلم جنوب شرق بغداد على «اربع جثث هي لثلاثة رجال وامرأة واحدة بدت آثار تعذيب وطلقات نارية عليها».

كما عثرت شرطة طوز خورماتو، جنوب كركوك، على «ثلاث جثث بدت عليها آثار تعذيب وطلقات نارية في منطقتي الرأس والصدر».

وقد عثر خلال الاسابيع الماضية على جثث لعراقيين من الشيعة التركمان يعملاون في محطة كهرباء بيجي ومصفاة بيجي وهم من اهالي قره تبه وامرلي وسليمان بيك وبنكرا.

واوضح ان «سيارات الشرطة والمدنيين قامت بنقل معظم الضحايا الذين سقطوا في الشارع، فيما قامت سيارات الاسعاف بنقل المصابين من داخل الشقق السكنية وال محلات التجارية»، وطوقت قوات الامن العراقية والامريكية مكان الانفجار وباشرت بالتحقيقات. وتسكن غالبية مسيحية الحي مع شيعة وسنة.

وفي مستشفى ابن النفيس، قال مصدر طبي ان «ثلاث عائلات بكامل افرادها نقلت الى قسم الطوارئ بين قتيل وجريح، بينها عائلتان مسيحيتان». الى ذلك، قتل شخص واحد اربعة آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في حي الدورة جنوب بغداد قرب محطة غاز الصمود على مسافة قريبة من حاجز للتفتيش، بحسب الشرطة.

من جهة اخرى، قالت الشرطة ان «شرطياً ومدنياً اصيباً بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية في شارع سلمان فائق في حي الكراده وسط بغداد صباح الثلاثاء».

وفي كركوك (255) كلم شمال بغداد، اعتقل الجيش العراقي «مساء الثلاثاء الشيخ علي حسين خلف الجوالى شيخ عشيرة الجوالى العربية السننية في المحافظة».

واوضح الرائد محمود عبد الله من شرطة تاحية الرشاد ان «وحدات الجيش اعتقلت الشيخ قبيل الافطار قرب قرية الدكمات جنوب كركوك» مشيرا الى ان «الشيخ من الشخصيات التي لعبت دورا في الدعوة الى اطلاق سراح» الى تبس، المخلوع صدام حسين.

1 دقيقة من استهداف موكب فجرت سيارة مفخخة تأسفتين في الشارع ذاته ما قبل تسعه اشخاص واصابة جروح وتدمير جزء كبير من وفقا للشرطة.

ى ان حبرى مقرب من رئيس الجمهراطي الكردستاني بارزانى وكان يشغل منصب وزير الخارجية هو شيار زباري انه وزيرا للصناعة في حكومة كى.

اصوليين اكرادا قتلوا والده قبل حوالي سبعة اعوام في العراق.

مصور «فرانس برس» ما 20 محلا تجاريا تعرضت سيمة فضلا عن الشقق التي لحقت بها اضرار مادية نطاق جغرافي واسع.

ر عناصر الدفاع المدني على التي اندلعت اثر التفجيرات وكوا بالبحث عن ضحايا من مودهم تحت الانقاض.

شاهد عيان لـ«فرانس برس» تعرى عن اسمه الأول احمد ي احدى الشقق السكنية صول الانفجار الاول الذي انه «كان هائلا بحيث اهتز لم زجاج الشقق السكنية».

تبعد انفجار لم يكن بالقوة عرف مصدره».

تشاهدت القتلى والجرحى في ماليبيتهم من المارة الذين كانوا ضائعهم من محلات بيع قطع ايات».

بغداد- من عمار كريم:

تزامنت عملية تفجير ضخمة استهدفت موكبًا لوزارة الصناعة العراقية في أحد أحياء جنوب بغداد مس الأرباعاء مع تفجير سيارة مفخخة قرب أحد مباني الشارع ذاته ما أسفر عن مقتل 21 شخصاً وأصابة عشرات خرين بجروح.

وقالت المصادر الأمنية إن «21 شخصاً قتلوا وأصيب 89 آخرهم بجروح بينهم 15 من الشرطة في تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا موكب الوزارة و السيارة مفخخة قرب أحد المباني في منطقة كمب سارة».

وكان المصادر اعلنت في وقت سابق مقتل 12 شخصاً وأصابة 75 بجروح.

ووقفت عملية التفجير بفارق زمني دسته 15 دقيقة في الشارع ذاته.

واعلنت مصادر امنية ان محاولة لاغتيال التي وقعت في منطقة كمب سارة ادت الى مقتل ثلاثة من مرافقى وزير الصناعة فوزي فرنوسوا حريري وأصابة 11 اخرين بجروح مشيرة الى جاته من الحادث.

لكن الوزير نفى ان يكون في الموكب قال لفرانس برس «هذا النبل لا أساس له من الصحة فقد كنت في اجتماع مع رئيس الوزراء نوري المالكي لحظة حصول عملية التفجير».

وأضاف ان «الموكب كان لاحد وكلاء الوزارة وهو في طريقه الى محطة الملوقد ووقع التفجير اثناء طريقه موكداً «مقتل سائق وحارس فقط» بينما قالت الشرطة ان ثلاثة من اتفقا على قتاه».

قيادي في حزب الدعوة العراقي: أنظمة عربية تمهد لعمدة العثرين باسم الدفاع عن السنة

في الرئاسات الثلاث، رئاسة الجمهورية فيها ثلاثة شخصيات، أما مجلس النواب فرئاسته بيد التوافق وتفاصيل مسيرته واضحة للعيان، وهذا كله من «ناتج» تصورات الأطراف التي اتخذت قرار تكوين الحكومة وتمديد الفترة الانتقالية 4 سنوات.

لا يغيب عن بالي هنا الاشارة الى أن الانظمة العربية ومن مخلفات طائفية مع الأسف، هي التي تسعى الى اعادة دور ما لحزب البعث، الذي طرح نفسه زاعماً الدفاع عن السنة، والأنظمة العربية تضغط على العديد من الأطراف، وفي اطار العلاقات مع الادارة الامريكية، بشأن موعد البعث باسم السنة، ولو جود مصالح مشابكة بين الولايات المتحدة وهذه الانظمة العربية، بدأت استجابة امريكية، خصوصاً وأن الامريكيين، كما يقول كيسنجر توقعوا ان يجدوا في العراق بنية اقوى علمانية ليراليه كما صور لهم من كان يتصل بهم، لكنهم وجدوا تياراً اسلامياً عارماً، وقال كيسنجر عام 2004: لم نجد تياراً علمانياً مظماماً في العراق غير حزب البعث، ومنذ ذلك الوقت تم التخطيط لصدام بين العلمانية والاسلاميين، ووقوف الولايات المتحدة مع العلمانيين ضد الاسلاميين. ويأتي هذا من منطلق أن أغلب القوى العلمانية هي من صنع الغرب وتولت السلطة بمساعدته ورعايته، والاتصالات بحزب البعث التي يجريها الامريكيون حالياً ظاهروها استعادة الامن في العراق، لكن الحقيقة هي أن واشنطن ما تزال تتساوم البعضيين، والدليل أنـ 55 معتقل لديها من قادة النظام لم يقدموا للمحاكمة، والأصح أنهم لم يبلغوا حزاءهم».

بشرية ومادية، وفي حالة الانسحاب فإن خبراءها يرون النتيجة حرباً أهلية، في ظل حقيقة اجماع تقارير الأجهزة الأمريكية المعنية في العراق على أن الوجود العسكري الأمريكي بات عنصر استفزاز للعديد من فصائل الجماعة وقواته السياسية، وهذه حالة غير مطمئنة لا لادارة في البيت الأبيض وللرأي العام الأمريكي، وهي قضية توظفها بشيء من النجاح المعارض في الانتخابات التصفية في مطلع الشهر المقبل.

وعما قاله بعض الجمهوريين في الكونغرس والأروقة السياسية لادارة بوش في وصفهم لادة رئيس الوزراء نوري المالكي بالضعف، قال القيادي في حزب الدعوة: «بالحقيقة انهم أنفسهم ساهموا في «انتاج» ما يسمونه بحكومة الوحدة الوطنية، وفيها أضداد من حيث التوجهات السياسية والبرامج، بل والأكثر من هذا جاء فيها البعض من شارك في العملسلح وهو ما يزال عملياً يرفض العملية السياسية، ولبعض عناصر هؤلاء يد في العمليات المسلحة الجارية حتى الآن، حيث يأمل الأمريكيون والبعض أن زج هؤلاء في العملية السياسية سيعني تعزيز استقطاب المزيد من الأطراف لدعم السلم الأهلي، لكن ما حدث هو أن البعض يستخدم الهوية الأثنية لرئاسة الجمهورية وغيرها من مؤسسات الدولة لتنفيذ عمليات مسلحة.

من ناحية أخرى قووة الحكومة ورئيس وزرائها تأتي من الصالحيات، والتوافق السياسي يعطي حقاً للقضاء، فيتو، مجلس الوزراء قراراته تشتت طه اتفاقية الثالث، وهناك حق النقض. (الفترة)

قال قيادي بارز في حزب الدعوة الا عراقي الذي يمثله رئيس الوزراء نوري ادعاءات الولايات المتحدة الامريكية حول الامني في العراق وحرصها عليه ينطلق وثيقة بالانتخابات الأمريكية المقبلة، وفا على الأديب عضو المكتب السياسي والرئيسي في حزب الدعوة ان واشنطن ساهمت الحكومة العراقية الحالية وتتهمها بالخيانة وشنطنت تعلم ان هناك في الحزب شارك في العملسلح وهو ما يزال عملا في العملية السياسية، ولبعض عناصره في العمليات المسلحة الجارية حتى الان الا ديب في تصريحات صحافية في بغداد الدور العربي اتصلت بالأمريكيين وتم لعوده حزب البغدادي للساحة باسم الدفاع وقال النائب علي الا ديب ان كل ما الولايات المتحدة بشأن تقييم أداء الحكومة الامن العراقيتين يأتي في سياق الحملة الشهر المقبل، فالديمقراطيون يتاح الالتفاقات في العراق ضمن محاولتهم ادارة الرئيس بوش وحزبه والعكس وفي هذا السياق وحده يمكن لنا أن الطروحات السياسية والاعلامية الأمريكية وأصحاب ان قوى المعارضة في الولايات تطرح أن الرأي العام العراقي بعد وجود الامريكي غير مرحبا به، وبالتالي ففي الادارة الامريكية لقوتها علينا أن تواجه

■ بغداد- اف ب: قال متحدث باسم القوات الامريكية امس ان السلطات العراقية قررت تسريح لواء الثامن في الشرطة بسبب اتهامه بمساعدة «فرق الموت» ونقل عناصره الى قاعدة امريكية من اجل اعادة تدريبهم.

وأضاف المتحدث باسم القوة المتعددة الجنسيات الجنرال وليم كالدويل في مؤتمر الصحافي الاسبوعي «تم الاردak ان نقلهم من بغداد سبؤدي في الواقع الى تعزيز الامن».

وقال المتحدث ان ما بين 800 و1200 شرطي على خلفية خطف 26 عاملا سنيا

تسريح لواء في الشرطة العراقية
منهم بمساعدة «فرق الموت»

بغداد لارسالهم الى قاعدة امريكية لتلقين تدريبات «ضد المليشيات والعنف الطائفي».

وردا على سؤال حول اماكن اذ اجاب كالدويل «كان منتشرًا في دهوك تشهد تراجعا في العنف. والإدعاء للواء لم يظهر مستوى الاختراق تنسى اليه وزارة الداخلية». وكذا الداخلية جواد البولاني امر بالوقف أمر اللواء الثامن في الشرطة احد الافواج عن العمل والتحقيق.

وبحسب بانديا فانه يستقبلهم عادة اصدقاء او اعاثاتهم ويعيشون في ظروف الصعوبة.

وفيما السنة يهربون الى الوسط وتابعت التحدثة ان « عمليات هذه باتت اقرب الى الاقامة وايجاد مساكن وفرص عمل العائلات امر ملح»، موضحة ان الدولية للهجرة قلقة لاستمرارها واقتراض الشتاء.

على صعيد آخر اعلنت المنظمة الدولية للهجرة ومقرها جنيف ان اعداد النازحين في العراق تزداد في شكل قاس حيث يفر نحو تسعين الاف شخص كل اسبوع من طقوس منطقه جسر ديالي وذكر الشهود لـ«القدس العربي» ان «الاعشرات من الاليات الدبرعة والدبابات وناقلات الجنود تصاحبها الروحيات طوقت منذ الفجر منطقه جسر ديالي التابعة لقضاء الماذن واعتقلت اكثر من 50 شخص غالبيتهم من اتباع الزعيم الشيعي مقتنى الصدر».

ووسائل العنف على حثث مستمرة

• • • • •

بغداد—القدس العربي: افاد شهود عيان بان قوات من الجيش الامريكي فتحت نيران اسلحتها لتفريق متظاهرين الاربعاء خلال احتجاجهم على اعتقال القوات الامريكية العشرات من اهالي مدينة جسر دبى التابع لقضاء المائدan بجنوب بغداد غالبيتهم من اتباع الزعيم الشيعي مقتنى الصدر. وذكر الشهود لـ«القدس العربي» ان العشرات من الاليات المدرعة والدبابات ونابلات الجنود تصاحبها المروحيات طوقت منذ الفجر منطقة جسر دبى التابع لقضاء المائدan واعتقلت اكثر من 50 شخص غالبيتهم من اتباع الزعيم الشيعي مقتنى الصدر». على صعيد آخر اعلنت المنظمة الدولية للهجرة ومقرها جنيف ان اعداد النازحين في العراق تزداد في شكل قاس حيث يفر

تسريح لواء في الشرطة العراقية

لقاء بين الحكومة السودانية وحركة تحرير السودان جناح عبد الواحد بطرابلس خلال يومين

البشير يطلق مبادرة شاملة لانهاء أزمة اقليم دارفور

الخرطوم - القدس العربي:

الجامعة العربية تساند الاتجاه الداعي لدعمنا لعمليات قوات الاتصال الافريقية بقوات عربية اسلامية غير انه يادر الى التكذيب على هذه المقترن بقوله بأن السودان ما زال مستمما بموقفه المتمسك بـ«الازمة في دارفور، وفي اتجاه مواز تحررت لتوحيد الجبهة الداخلية وجمع اتفاق شامل في وقت وجيز بينما تشنط مبادرات

الامريكية للتنمية بشان الازمة في دارفور، وفي

اعادة الاتصال الافريقية حيث تم ترسير مفاوضات شرق

السودان بتفويت اتفاق الترتيبات الامنة، وقد يعفيه

افتقار شامل في الوقت الذي يحيى اتفاقاً لاتفاق اوجوا

في اتجاه الحركات المسلحة الراغبة لتفاق اوجوا

واسفلا من توحيد الصفة الوطنية على عمليات

ووسط الاحزاب والفعاليات السياسية السودانية.

وتفادي اقرار مجلس امن رقق 1706 من المنظر ان

مبادرة شاملة لانهاء ازمة دارفور، وقال موسى

موسى الامين العام للجامعة العربية ان الشهرين

سيديق بيهيد المبادرة الى امم المتحدة و قال موسى

الذي اختم امس زيارة خارطوم التقى كلها

نائب رئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه ووزير

الخارجية، لاكم وساعده رئيس الجمهورية.

نازع على نافع ان اللقاء الذي جمعه بـ«بريش

الجمهورية واستغرق زهاء الساعه وضيقاً من خصص

معظمه لبحث تداعيات الوضع في دارفور، اضافة

الى الوضع في الشرق الاوسط واليات مصالحة

الاممية تنبه الي اتفاق الاتصال الافريقي وفتحها

بأنه «كرة جديدة» من تجاهه قال موسى

الساكريتير العام للجامعة العربية ان ذلك ي يأتي في

اجملها في عمدة الاتصال والاجداد

اعادة الاتصال الافريقي الذي ساهم على حد تعبيره في

اسلوبه، مشير الى ان القاء عبئر المقاولة اتفاق

ابوجا الواقع في الخامس من شهر ابريل (مايو)

بعد اتفاق اسلام امام الحاج على عقد اتفاق

المواعيد والتسلسلات حوالها غير ذات فائدة

وقال ابو العاصم امام الحاج رئيس حركة تحرير

السودان ان اللقاء سيناقش جملة من موقفها

الداعم للقوات الافريقية معتبراً ان ذلك يأتي في

الخطوة الاولى لانهاء ازمة دارفور، وقال موسى

الى الامين العام للجامعة العربية ان موقفها

الخارجية الامريكية يدخل قوات عربية اسلامية

واعلن ابو العاصم عن تشكيل وفد حركة

السودان لا يرفض مقترن تجاهه قال موسى

الى رئيس مجلس امن رقق 1706 من المنظر

الى ان القاء الذي جمعه بـ«بريش

الجمهوري واستغرق زهاء الساعه وضيقاً من خصص

معظمه لبحث تداعيات الوضع في دارفور، اضافة

الى الوضع في الشرق الاوسط واليات مصالحة

الاممية تنبه الي اتفاق الاتصال الافريقي وفتحها

بأنه «كرة جديدة» من تجاهه قال موسى

الساكريتير العام للجامعة العربية ان ذلك ي يأتي في

اجملها في عمدة الاتصال والاجداد

اعادة الاتصال الافريقي الذي ساهم على حد تعبيره في

اسلوبه، مشير الى ان القاء عبئر المقاولة اتفاق

ابوجا الواقع في الخامس من شهر ابريل (مايو)

بعد اتفاق اسلام امام الحاج على عقد اتفاق

المواعيد والتسلسلات حوالها غير ذات فائدة

وقال ابو العاصم امام الحاج رئيس حركة تحرير

السودان ان اللقاء سيناقش جملة من موقفها

الداعم للقوات الافريقية معتبراً ان ذلك يأتي في

الخطوة الاولى لانهاء ازمة دارفور، وقال موسى

الى الامين العام للجامعة العربية ان موقفها

الخارجية الامريكية يدخل قوات عربية اسلامية

واعلن ابو العاصم عن تشكيل وفد حركة

السودان لا يرفض مقترن تجاهه قال موسى

الى رئيس مجلس امن رقق 1706 من المنظر

الى ان القاء الذي جمعه بـ«بريش

الجمهوري واستغرق زهاء الساعه وضيقاً من خصص

معظمه لبحث تداعيات الوضع في دارفور، اضافة

الى الوضع في الشرق الاوسط واليات مصالحة

الاممية تنبه الي اتفاق الاتصال الافريقي وفتحها

بأنه «كرة جديدة» من تجاهه قال موسى

الساكريتير العام للجامعة العربية ان ذلك ي يأتي في

اجملها في عمدة الاتصال والاجداد

اعادة الاتصال الافريقي الذي ساهم على حد تعبيره في

اسلوبه، مشير الى ان القاء عبئر المقاولة اتفاق

ابوجا الواقع في الخامس من شهر ابريل (مايو)

بعد اتفاق اسلام امام الحاج على عقد اتفاق

المواعيد والتسلسلات حوالها غير ذات فائدة

وقال ابو العاصم امام الحاج رئيس حركة تحرير

السودان ان اللقاء سيناقش جملة من موقفها

الداعم للقوات الافريقية معتبراً ان ذلك يأتي في

الخطوة الاولى لانهاء ازمة دارفور، وقال موسى

الى الامين العام للجامعة العربية ان موقفها

الخارجية الامريكية يدخل قوات عربية اسلامية

واعلن ابو العاصم عن تشكيل وفد حركة

السودان لا يرفض مقترن تجاهه قال موسى

الى رئيس مجلس امن رقق 1706 من المنظر

الى ان القاء الذي جمعه بـ«بريش

الجمهوري واستغرق زهاء الساعه وضيقاً من خصص

معظمه لبحث تداعيات الوضع في دارفور، اضافة

الى الوضع في الشرق الاوسط واليات مصالحة

الاممية تنبه الي اتفاق الاتصال الافريقي وفتحها

بأنه «كرة جديدة» من تجاهه قال موسى

الساكريتير العام للجامعة العربية ان ذلك ي يأتي في

اجملها في عمدة الاتصال والاجداد

اعادة الاتصال الافريقي الذي ساهم على حد تعبيره في

اسلوبه، مشير الى ان القاء عبئر المقاولة اتفاق

ابوجا الواقع في الخامس من شهر ابريل (مايو)

بعد اتفاق اسلام امام الحاج على عقد اتفاق

المواعيد والتسلسلات حوالها غير ذات فائدة

وقال ابو العاصم امام الحاج رئيس حركة تحرير

السودان ان اللقاء سيناقش جملة من موقفها

الداعم للقوات الافريقية معتبراً ان ذلك يأتي في

الخطوة الاولى لانهاء ازمة دارفور، وقال موسى

الى الامين العام للجامعة العربية ان موقفها

الخارجية الامريكية يدخل قوات عربية اسلامية

واعلن ابو العاصم عن تشكيل وفد حركة

السودان لا يرفض مقترن تجاهه قال موسى

الى رئيس مجلس امن رقق 1706 من المنظر

الى ان القاء الذي جمعه بـ«بريش

الجمهوري واستغرق زهاء الساعه وضيقاً من خصص

معظمه لبحث تداعيات الوضع في دارفور، اضافة

الى الوضع في الشرق الاوسط واليات مصالحة

الاممية تنبه الي اتفاق الاتصال الافريقي وفتحها

بأنه «كرة جديدة» من تجاهه قال موسى

الساكريتير العام للجامعة العربية ان ذلك ي يأتي في

اجملها في عمدة الاتصال والاجداد

اعادة الاتصال الافريقي الذي ساهم على حد تعبيره في

اسلوبه، مشير الى ان القاء عبئر المقاولة اتفاق

ابوجا الواقع في الخامس من شهر ابريل (مايو)

بعد اتفاق اسلام امام الحاج على عقد اتفاق

المواعيد والتسلسلات حوالها غير ذات فائدة

وقال ابو العاصم امام الحاج رئيس حركة تحرير

السودان ان اللقاء سيناقش جملة من موقفها

الداعم للقوات الافريقية معتبراً ان ذلك يأتي في

الخطوة الاولى لانهاء ازمة دارفور، وقال موسى

الى الامين العام للجامعة العربية ان موقفها

الخارجية الامريكية يدخل قوات عربية اسلامية

واعلن ابو العاصم عن تشكيل وفد حركة

السودان لا يرفض مقترن تجاهه قال موسى

الى رئيس مجلس امن رقق 1706 من المنظر

الى ان القاء الذي جمعه بـ«بريش

الجمهوري واستغرق زهاء الساعه وضيقاً من خصص

معظمه لبحث تداعيات الوضع في دارفور، اضافة

الى الوضع في الشرق الاوسط واليات مصالحة

الاممية تنبه الي اتفاق الاتصال الافريقي وفتحها

بأنه «كرة جديدة» من تجاهه قال موسى

الساكريتير العام للجامعة العربية ان ذلك ي يأتي في

اجملها في عمدة الاتصال والاجداد

اعادة الاتصال الافريقي الذي ساهم على حد تعبيره في

اسلوبه، مشير الى ان القاء عبئر المقاولة اتفاق

ابوجا الواقع في الخامس من شهر ابريل (مايو)

بعد اتفاق اسلام امام الحاج على عقد اتفاق

المواعيد والتسلسلات حوالها غير ذات فائدة

وقال ابو العاصم امام الحاج رئيس حركة تحرير

السودان ان اللقاء سيناقش جملة من موقفها

الداعم للقوات الافريقية معتبراً ان ذلك يأتي في

الخطوة الاولى لانهاء ازمة دارفور، وقال موسى

الى الامين العام للجامعة العربية ان موقفها

الخارجية الامريكية يدخل قوات عربية اسلامية

رحيل مليكة مستظرف: الحكاية التي لن تموت!



ابراهيم الحجري*

A black and white photograph capturing a moment of despair and survival. In the foreground, a woman wearing a light-colored headscarf and a dark, patterned dress sits on a pile of rubble. Her gaze is directed towards the camera, her expression one of exhaustion or distress. To her left, a small child's arm and hand are visible, reaching out from the debris. The ground is covered in large, jagged stones and twisted metal. In the background, the skeletal remains of a building stand as a testament to destruction. Other figures are scattered throughout the scene, some appearing to be in search of survivors or supplies. The overall atmosphere is one of a devastated urban environment.

صور من الكتاب

عشرة قرون من المبادرات بين البدقية والشرق في معرض بمعهد العالم العربي

باريس-من فابيان فور: بين البنديقية ودمشق والبنديقية والاسكندرية او القدس حوالى عشرة القسطنطينية او القدس حوالى عشرة قرون من المبادرات التي استفاد منها كل من هذه الحواضر كما يكشف معرض في معهد العالم العربي في باريس الذي افتتح يوم أمس الثلاثاء، وقد اختار معرض «البنديقية والشرق» الذي نظم بالتعاون مع متحف متروبووليتان للفنون في نيويورك، التشدد على التبادل الفنى عبر عرض حوالى مئتي عمل فنی من صناعات القاضي الاول للبنديقية امام أحد الحكماء الماليك، وفي المقدمة يظهر رجال معممون يتحادثون وجمال تمر فيما يظهر في الخلف الجامع الاموى. وقال ستيافانو كاريونى احد المسؤولين عن تنظيم المعرض والحافظ في متحف متروبووليتان ان «البرغماتية هي الكلمة التي تعرف على افضل وجه علاقات البنديقية مع الشرق الاوسط المسلمين». وأضاف ان البنديقية اصبحت رغم الحروب، شريكا محترما للشرق بفضل «توازن شبه مثالى بين الفكر الدينى ودلبلوماسية متقلبة وحسن تجاري رفيع». ويرى المعرض كيف تعارف الحرفيون في صنع الزجاج والمعادن والرسامون على جانبي

الرسوم». وكان جينتيلى بيللينى احد أشهر الرسامين في تلك الفترة، واحدا من الرسامين النادرين الذين زاروا استنبول. وأوضحت انه «بقي هناك سنتين ورسم صورة للسلطان محمد الثاني مؤرخة في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1480 اول لوحه شخصية لشخصية مسلمة في الغرب». ومنها نسخ الرسامون وحرفيو الزخارف المسلمين رسوما.

وقال كاريونى ان الحرفين في البنديقية كانوا «يتقبلاون الفنون والتقنيات القادمة من الشرق»، واضاف ان الشرق ابتكر الزجاج ونسخته البنديقية باشكاله وزخارفه قبل ان يحتل مورانو المرتبة الاولى في هذا الشأن في القرن الرابع عشر.

وصدرت ايزينيك في تركيا قطع الخزف التي اشتهرت بها فنسخها خزف البنديقية. وزينت زخارف عربية ورسوم مستوحاة من مصاحف مجدها قفصا صغيرا، كما يضم المعرض دروعا من الجلد توحى بانها إسلامية لكنها من صنع البنديقية. وقالت كليمانانت-رويز «نسعى الى اثارة حيرة الزائر».

ويneathي المعرض في القرن الثامن عشر حيث النقش الترکي تمهد الطريق لبعد الاستشراق. وستعرض القطع نفسها في متحف المتروبوليتان من 26 آذار/مارس الى الثامن من تموز/يوليو 2007. (أ ف ب)

سلط لهم هذا ناجحا جدا في الماضي لكن استخدامه لا يخدم مصلحة إسرائيل دائمًا أن الاتهامات المتكررة بمعاداة السامية باتت تبدو بمظهر الحيل والأكاذيب لهذا تضعف اعتراضات إسرائيل على معاداة السامية حتى في اللحظات التي قد تكون فيها محققة وحين تتعلق بالعاديين الحقيقيين للسامية، أجريت في أول رحلة صحفية قمت بها مقابلة مع ياسر عرفات عام 1985 في تونس وبعد زيارة ليت عرفات المدمري في تونس تكررت رحلاتي إلى الشرق الأوسط حتى بلغت ما يقارب الثلاثين، ولقد عملت خلال تلك السنوات الطويلة مع كل الكتاب والصحافيين الذين شاركوا في إنجاز هذا الكتاب في كل من إسرائيل وتونس ولبنان والأردن ولكن في الغالب في هذه القطعة الخيالية من الأرض التي تسمى فلسطين حيث تمثل السياسة داعمًا مسألة حياة أو موت».

من الواضح أن السنوات الطويلة من تعامل بوسترום مع خفايا وتفاصيل القضية الفلسطينية قد كونت لديه خبرات كبيرة جعلته موضوعياً ومنطقياً في تعاطفه مع المأساة الفلسطينية، ومن المؤكد أن لرأيه ورأي زملائه من الكتاب والمثقفين السويديين الأثر الأكبر في تحويل أنظار الشعب السويدي والغرب إلى النظر من جديد إلى قضية فلسطين ومعاناتها بشيء من الاهتمام ومعرفة الحقيقة بعيداً عن التضليل الإعلامي الأميركي وكري والإسرائيلي بشكل أساسي وعن عقدة معاداة السامية أيضًا التي أشار إليها بوسترום بسخرية، تأهيلاً عن ضعف الإعلام الفلسطيني والعربي في الوصول إلى المتألق الغربي واقناعه بعدالة قضيته.

ويحرض هذا المصور المحترف على التقاط أدق التفاصيل واختيار الزوايا المناسبة لقطاته حتى في أحلك الظروف، وهو يصف كيف تم ادخاله إلى المسجد الأقصى في ليلة القدر على أساس أنه مسلم وابن لجروز فلسطينية لا يعرف العربية وكيف ساعدته الحراس أيضًا على التقاط صور نادرة، لقد كان الجميع يشعرون بأنه واحد منهم وبينهم وبينه وأن بوسترום لم يخجل الفلسطينيين، وكانته بهذا دليلاً على ذلك، وتبدو صوره معبرة أكثر من الكتابة عن تفاصيل دقيقة من المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني، لقد حرص هذا المصور المحترف على توثيق بشاعة الاحتلال ليس ضد الناس فقط بل ضد الحجر والشجر فثمة صور كثيرة للهدم الذي يجري للأحياء والبيوت على رؤوس أصحابها كما جرى في جنين مثلاً، وهناك صور لقطع أشجار الزيتون من جذورها، وثمة لقطات للرصاص المطاطي الذي يخترق الأجسام، وللمستوطنين وتطرفهم، إن كل صورة من صور بوستروم تقول الكثير.

أما الكتاب والصحافيون الذي شاركوا بهم بيتر لوغفرين وتقول سيرته التي أوردت في الكتاب بأنه صحافي يعتمد على الفيلم الوثائقي كان مراسلاً لـ«تلفزيون السويدي» في الشرق الأوسط وقبل ذلك في موسكو وهو حالياً صحافي مستقل ومنتج للأفلام الوثائقية، أما لاش بوستروم فهو صحافي ومراسلاً لأحد كبريات الصحف اليومية السويدية «أخبار اليوم» في الشرق الأوسط ما بين عامي 1941-1994 وكذلك في عام 1998 ويترأس حالياً قسم الأخبار الخارجية في الصحيفة.

أما لينا لونكفيست فهي صحافية ناشطة منذ عقدين في قضايا الشرق الأوسط وهي مديرية لأحد المراكز المدرسية السويدية ومحترفة بقضايا حقوق الإنسان الفلسطيني، وبخصوص كورديليا ادفارسن فهي مراسلة لصحيفة «سفنكا داغ بلادت» في شؤون الشرق الأوسط منذ زمن طويل، وصاحبة كتاب «الطفل الملسو» يندرج إلى النار»، الحاصل على جائزة نادي الصحافة السويدي 2002، وتقول السيرة العملية لبنيت نلسون المشارك أيضًا في الكتاب بأنه صحافي وكاتب ذو اهتمام خاص بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وقد ساهم في إعداد برامج تلفزيونية وأفلام وثائقية وكتب وروايات وقصص تدور أحداثها في الشرق الأوسط. أما بويان روشنباري فهو صحافي وكاتب، من كتبه «البلد المفقود» عوضًا عن البلد الموعود أو أرض الميعاد وقد ترأس تحرير مجلة شهرية باسم «الأذمنة الحديثة» وهو شهدت أيام معرض عمان الدولي للكتاب مؤخرًا توقيع الكتاب المترجم حدثًا إلى العربية «ان شاء الله» وهو من تصوير وكتابة المصوّر والصحافي السويدي دونالد بوستروم وترجمة أمل الكسواني الفلسطينية المقيمة في السويد، وقد حضر التوقيع كل من بوستروم والكسواني، والكتاب الذي جاء في 420 صفحة يضم مجموعة كبيرة من الصور التي التقاطها بوستروم في فلسطين والتي يرصد من خلالها معاناة الفلسطينيين اليومية مع جنود الاحتلال والمذايق المتواصلة لهم، إضافة إلى مقالات لبوسترۇم ومجموعة من الكتاب السويديين والصحافيين الذين لديهم خبرة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ومنطقة الشرق الأوسط، وقد كتبتترجمة الكسواني في انتهالها للكتاب تقول عنه «لعل ميزة هذا الكتاب تكمن في أن الذين كتبوا وساهموا بمقاليتهم في هذا الكتاب كانوا قد آتوا إلى فلسطين ومكثوا بين الناس وعايشوا الأحداث عن قرب في تلك البقعة الملتلة من العالم، وكوئنهم من السويد ساعدتهم على فتح بعض الأبواب المغلقة وأعطتهم فرصة مقابلة الكثيرين والاستماع إلى الناس على طرفي الصراخ وقد نقلوا انطباعاتهم عمما شاهدوه وفهموه بصدق».

أما محتويات الكتاب فقد ضمت مقدمة بقلم دونالد بوستروم ومقالات لكل من يوران روشنباري «إسرائيل ممكناً؟»، بار جارتن «العودة»، سيبو سينما «حلم إسرائيل»، كورديلا ادفاردين «الانتفاضة الأولى»، «الانتفاضة الثانية»، دونالد بوستروم «منزل النجار»، لينا لونكفيست «خيجة تخثار مصيرها»، سيسيليا أودين «القدس»، دونالد بوستروم «ليلة القدس»، كورديا هامارباري «الدمار في فلسطين»، لاش بوستروم «يوم السلام»، بنفت نلسون «مقتل رئيس الوزراء»، بار يونسن «جنين 2002»، بيتر لوفغرين «عرفات الرجل والأسطورة»، يان غيبو «معادة السامية كسلاح»، دونالد بوستروم «الجدار».

يصف بوستروم لقاءه لأول مرة بالرئيس عرفات في مكتبه بتونس في كانون الأول (ديسمبر) 1985 وكيف كانت مقابلته الصحافية تلك بداية لاهتمامه بالشأن الفلسطيني ومقاليته وصوره التي أنتجت هذا الكتاب، وهو يقول في مقدمته «كانت رافت الصحافي بنفت نلسون إلى فلسطين عام 1988 وصادف آنذاك مرور الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة، وقد أجرينا لقاءات ومقابلات عديدة مع شباب وفتحية فلسطينيين في الأزقة والشوارع الضيقة وقد طورنا نحن أيضًا وتم القاء القبض علينا من قبل الجنود الإسرائيليين وقد ذهلت آنذاك من طبيعة هذه الحرب الصغيرة؛ أطفال وفتیان بملابس فقيرة رثة يلغون وجوههم بالكيفية الفلسطينية ويرمون الحجارة بأيديهم العارية على جنود إسرائيليين بزي عسكري آخر يريدون عليهم بالقتال المسيلة للدموع والرصاص المطاطي وأحياناً الحي». ويتبع قائلاً: «لقد أصبحت بصفتي مصورة أكثر ميلاً إلى تركيز عملي على هذا الصراع القائم بين الشعوبين الفلسطيني والإسرائيلي وتكلكي شعور بالرغبة في متابعة هذه الأحداث الدرامية التي منحت حياتي معنى..».. دولة إسرائيل تتحدى الأمم المتحدة منذ عشرات السنين باحتلالها للأراضي الفلسطينية وقليل هي الدول التي تعامل بهذا القدر من التفضيل والتسامح الذي تعامل به إسرائيل من قبل المجتمع الدولي، إن أبشع تجليات هذا الصراع هي جرائم القتل الجماعي التي تقرف بحق الشباب الفلسطينيين دون محاسبة ولا قضاء، هذا التفضيل والتسامح مع ممارسات إسرائيل الذي تتبعه الخطابات السياسية جعل المسافة بين واقع القضية وما يقال عنها أكبر فأكبر مما جعل الكثير من الناس يعتقدون أنهن عاجزون عن استيعاب طبيعة هذا الصراع».

ويواصل بوستروم مقدمته الجريئة بالقول: «تعود شارون وأصدقاءه أن يحملوا معاداة السامية كدرع واقية لآخفاء ما يجري من تخريب في فلسطين، كان

لَأْنَ لَلشَّانِي

رعد مطشر*

الشمسُ لبلدي
والمنفى غابةُ أغرايِ يرقّونَ قيدَ عواطفنا
وليَ وطنَ الشّمْهُ من غربته كلَ شهيق
وأسمعُ إنيهيارَ الكونَ في زفيري
هيَ حصةٌ من هواءِ ستفلت مني
عنوةً
فأعيشُ
أمدَ لدجلةِ البكماءِ أحراسَ بياضي
وأردُ عن أعشاشِ شعرها خصلَ الحياتِ
المنسنةَ من مشطِ آشئنات

الكبير ٩٩٩ * القرآن يعودان (حسب العائدية) إلى الإسكندر الكبير
 (ذى القرنين) الداخل إلى مدينة كركوك قبل (٢٢) قرناً،
 والطارق بعدم أحد قواه (سلوقس) ليعبد بناء قلعة
 كركوك، أو مدينة (أرباحا) التي كانت معبدًا لله (الرع)
 والأسطوان (كما قالت أرامل المدينة).
 ** هذا ما تقوله تلك الأوصاف ولا دخل لي باقوالهن الملاي
 بالحجر والأفاعي والرؤوس التي تفاجئ الموتى في
 حروف هجائية مرتبة في لغة الكوبابيس!!

— — — — —

وَدْشُرْ
رَهَانَهُ
بِهِرَاوَهُ الْقَمَارُ ..

قَطْلَةُ كِبْرَهُ
 عَنْهُ بِضُوءِ دَامِغٍ
 نَسْقَتُ فَجَرَهُ بِدِيكٍ وَسِيمٍ
 حَيْثُ عَنْ عَرْفَهُ قَرْنِي غَرَّاهُ * * *
 جَوْتَهُ ؛
 لَا تَنْسِ قَنْدِيلَكَ فِي قَاعَةٍ تَصْفَقُ لَمِيتَ
 زَرْتَهُ ؛
 تَشْبِيْتُ بِوْضُوءِ الْمُوقَظِينَ
 ضَسْتَهُ ؛

في عُنْتَمَةِ البريدِ :
 مسَاءَ الْخَيْرِ يَا غَرْبَةَ الْكَفِيلِ
 أَنَا
 مِنْ ... دَنَسَ الْخَرَائِطِ بِأَسَاهِ ،
 وَسَعِي ... بِأشْلَاءِ رُسْلِ مَطْوَقِينَ بِغَربِ
 رِيْثَمَـا ... أَخْتَنِي
 فِي مِنْ يَسْمَعُ شَكْوَاهِي
 وَيُوَدِّعْنِي طَيْ غُصْنِي أَنْتَخِي مِنْ صَاحِبِ
 أَنَا الغَرِيبُ الْمُنْكَهِـءُ فِي ضَلَعِ مَصْطَبِي

رعد مطشر*

الشمسُ لبلدي
والمنفى غابةُ أغرابٍ يرقّونَ قيدَ عوافتنا
وليَ وطنَ الشّمْهُ من غربته كلَّ شهيق
وأسمعُ إنهيارَ الكونَ في زفيري
هيَ حصةٌ من هواي ستفلت مني
عنوةً
فأعيشُ
أمِدَ لدجلةِ البكماءِ أحجراسَ بياضي
وأردُّ عن أعشاشِ شعرها خصلَ الحياتِ
المنسلةَ من مشطِ آشتنات

فضائيات

احمد المصري *

شهر رمضان كالعادة فرصة لزوجتي لتحكم في الريموت كنترول دون ان اقوم بزعاجها وتغير المحتوى الى قناة «الجزيرة» الفضائية لمشاهدة برامجي المفضلة. وببدأ الشهر الكريم بكم هائل من المسلسلات والبرامج الرمضانية، والواضح ان المثل المصري - السعودي - الاردني متفق في كل شيء حتى في الدراما التي يقدمها الممثل المصري الدراما السورية.

ولكن السوريين هذا العام على ما يبدو سحبوا البساط من تحت اقدام المصريين والاردنيين وال سعوديين بالحضور الجاد والهادف، (بالطبع نحن نتكلم عن الدراما هنا) فمن مسلسل «ابناء الرشيد»- الامين والمأمون «الرائع الذي اعادنا الى حقبة تاريخية مهمة من التاريخ الاسلامي الى «خالد ابن الوليد» الذي اثار ضجة (في مصر فقط) لانه صور بعض الصحابة، ثم «المارقين» الذي اجاد فيه المخرج نجدة نزور (بالرغم من تحفظنا على مسلسله السابق «الحور العين»)، لا انه ازال هذا التحفظ عقب تصريحه للأوسوشيتد برس «إن الإرهاب هو إنتاج أمريكي 100 في المئة، لأنه ناتج عن حرب أمريكا على الإرهاب وغزوها للعراق ودعمها لإسرائيل». وجاءت الخبرة السورية القاضية على يد الفنان الرائع جمال سليمان في مسلسل «حادائق الشيطان»، حيث اقتصر سليمان قلب الصعيد المصري بدراما صعيدية من الدرجة الاولى تشاركه البطولة الفنانة سمية الخشاب ولطالما كانت المسلسلات الصعيدية حكرا على الفنانين المصريين ولكن جمال سليمان ابدع في دوره وفي هيئته و تقمصه للدور وكسر التابو الصعيدي.



مسلسل «ما شاء الْهُوَى» (القدس العربي)

حنان ترك بنت شوارع

■ الفنانة المتحجبة حديثاً حنان ترك
كعادتها في اختيار أدوار مهمة وقصص
هادفة أعادت الاختيار في هذا العام
بمسلسل «أولاد الشوارع» يشاركتها البطولة
لفنان عمرو واكد وعدد من الأطفال
والفنانين.
حنان تلعب دور بنت شارع اجبرتها
الظروف على اللجوء الى الشارع هرباً من
زوجة اب ظاللة واب لا بمال بعد طلاق
مما زادت من صعوبتها في العيش،
لذلك اتفق معها المرضية التي ترقد في مستشفى
العلاج، (ومن لا يدري ان هناك 40 مليون
نسان يعيشون في الشوارع حول العالم،
نصيب العاصمة المصرية منهم حسب
حصاء الدولة 90 الفاً عدا المحافظات الأخرى).
المسلسل يطرح قضية اطفال الشوارع من جانب انساني ويعرض لما يعانيه هؤلاء
الاطفال من ظلم على يد المجتمع وخاصة الاجهزة الامنية التي تنظر لهم ك مجرمين،
شكراً الحنان ترك ولكل من قام على هذا العمل.



صانعو دراما «على أبواب جهنم»

■ منذ اكثر من 3 سنوات يتسابق بعض الفنانين والمخرجين والمنتجين لصناعة عمل درامي عن «الارهاب» الذي يجتاحت الكرة الارضية ويعرض في اطار معالجهة هذا العام مسلسلان احدهما «المغارقون» لنجدت انزور والذي اجاد في تحليله للظاهرة ولم يصدر احكاما مسبقة مؤكدا قولا وفعلا ان الارهاب نتاج امريكي منه باللة، على خلاف المسلسل الآخر «دعاة على ابواب جهنم» حيث لم يوفق رئيس قسم النصوص والافكار في المركز العربي ياسر قبيلات حتى في اختيار الاسم حيث صدر احكامه المسبقة على من سيدخل جهنم ومن سيجنو، ولا اعلم هل هذه النوعية من المسلسلات اصبحت من اختصاص هذا المركز والمستشار التاريخي عبد الله بن بجاد العتيبي، (سعودي متخصص في الجماعات الاسلامية، لمن لا عرفه) ام انها الصدفة؟

المسلسل بضمخامة انتاجه عبارة عن اعلام موجه لتشويه صورة «المجاهدين» العاديين من افغانستان، والتصوير تم بين لندن والرياض وعمان وموسكو، ويصور العمل «المجاهدين» العاديين الى بلادهم على انهم «ارهابيون» فجميع ابطال المسلسل «الارهابي» اصحاب امراض نفسية مذنبيون، بالطبع نحن ضد الارهاب بكل اشكاله واوله ارهاب الدولة كما اتنا ضد قتل اي مدني في اي مكان في العالم، ولكتنا نذكر المخرج والمستشار بان بليههما (الأردن والسعودية) كانوا من اوائل الدول التي شجعت ودعمت ذهاب ابنائهما الى افغانستان.

ننفي المسلسل حتى الان اي تحليل للظاهرة كما فعل انزور او حتى محاولة دفع هذه التهمة عن الاسلام.



اقطعة من مسلسل «خالد بن الوليد» (القدس العدد)

خليلجية تطلب الأعمال التاريخية، والتي كانت فتتصر على مسلسل «الحرross» من إخراج خالد بن الوليد من فراج محمد عزيزية، كما يصنف مسلسل «باب حارة» ضمن مسلسلات السير الشعبية، مع أنه راما اجتماعية تعود لبدايات القرن المتصدر.

فيما تتابع ضمن هذه الدورة علين من فئة دراما الاجتماعية البوليسية هي «القضية 600» إخراج غزوan بريجان، و«انتقام الوردة» مخرج محمد فردوس أنسى، كما نشهد هذا عام عروضاً مكثفة ذات طابع كوميدي، مسلسل «الوزير وسعادة حرمته» من إخراج سامر برقاوي، و«كسر الخواطر» للمخرج نذير بواد، إضافة لعودة «مرايا العظمة 2006» في مسلسل أطلق عليه «رجل الأحلام» مع المخرج شام شرينجي.

يُتيقّن الملاحظة الأخيرة بعيداً عن مفهوم المطبات الدرامية متمثلة بغياب أي عمل درامي لهذا الموسم ذي موضوع ديني، كما غابت الأعمال التي تتناول الصراع العربي/ الإسرائيلي، والتي كانت تدخل السباق الماراثوني للدراما رمضانية بقوة خلال العامين المنصرمين.



ياسر العظمة (القدس العربي)

المثل الجيد أو المناسب للدور، إذ أن الكثير من ممثلينا يرتبطون بأكثر من عمل وفق هذا البازار الرمضاني، وعلى المخرج أن يكيف أوقات التصوير وفق احتياجات ممثليه، وهذا كثيراً ما أدى إلى انسحاب بعضهم في اللحظات الأخيرة، أو تغادر التصوير نتيجة ذلك، حتى أن بعض الأعمال يبدأ عرضها على الشاشة الصغيرة فيما عمليات التصوير مستمرة خلال شهر رمضان، وهذا يؤدي إلى خيارات قننية ليست متاحة غالباً تحت ضغط الزمن، وضرورات الانتهاء من الحلقات في الساعات الأخيرة.

الشكلة الثانية إن الإعلانات التي تموّل الإنتاج بشكل مباشر، تصيب عيناً على المشاهد في هذه الدورة الرمضانية، حتى أن بعض الاعمال تصبح متابعتها أقرب إلى السير في متاهة من الإعلانات التي اعتقاداً منها لن تحقق الغرض المرجو منها، فما يعني أن نتابع إعلانات لعشرين ساعة واحده مثل، وتدعي جمعها أنها الأفضل؟ وهنا يتسائل البعض هل نشاهد دراما تتخللها الإعلانات أم أنها مسلسل إعلاني تختاله فقرات درامية للترويج فقط وإثارة فضول المتابعة؟

اللاحظ في الأعمال الدرامية لهذا الموسم، أنه ومع تطور عدد المسلسلات المنتجة إلا أنها شهدت تراجعاً في الأعمال التأريخية، إذ لم تكتاثر ببنفس الوثيرة، وذلك لأنها تتطلب توظيف رؤس مال إنتاج أعلى، مقابل إقبال واسع على الدراما الاجتماعية المصغرة التي احتفظت لنفسها مذسنوات بقبضة السبق في هذا المجال، فهي الأقل كفاية، والأكثر تتابعة، فيما ما زالت الكتفات العاملة ومن إخراج هشام شرينجي في الساعة السادسة وخمس وخمسين دقيقة، ثم «عزالن» في غاية الذئاب» لرشا شربتجي في الساعة التاسعة مساءً، ونستطيع أن نقارن ذلك مع مسلسل «كسر الخواطر» الذي بيّث في الساعة الرابعة بعد منتصف الليل، يليه «أهل الغرام» في الخامسة والنصف صباحاً، فمن سيتابع هذه الأعمال الأخيرة بربكم؟

ولو حاولنا تقسيم الأعمال الثمانية على القناة السورية الأولى سنكتشف أن «انتقام الوردة» للمخرج محمد زهير جرجي بيّث في الساعة الحادية عشرة والنصف، فيما نتابع مسلسل «باب الحارة» للمخرج باسم الملا في الساعة السادسة وأربعين دقيقة، وبعد مسلسل «الوزير وسعادة حرمته» في أول تجربة إخراجية لسامر برقاوي في السابعة والنصف تقريباً، فيما بيّث مسلسل «ما شاء الهوى» في الثانية عشرة وخمسين دقيقة، أي قبل أن يستيقظ من يريد تناول وجبة السحور من الصائمين.

وأنا أعلم أن هذه المشكلة تعرّض كل الفضائيات العربية إذ لا يمكن عرض كل المسلسلات في وقت الدورة من المتابعة، لكن في التلفزيون السوري تخضع هذه العملية لضغوط إعلامية من جهة، وضغط العلاقات الشخصية، وبالتالي تخرج الكثير من الأعمال الهامة من حيز المشاهدة أو المتابعة المكثفة، بانتظار أن ياتي لنا لاحقاً متابعتها في عرض ثانٍ أو ثالث، خلال أيام الشتاء الباردة.

هناك مسألة أخرى تتشكل مطبّاً في مسار الدراما التلفزيونية السورية، لأن رحمة الإنتاج رمضانى تضع الشركات المنتجة في ظروف اجتماعية صعبة، خاصة لجهة الحصول على استمرار العديد من المطبات المزمنة والمتعلقة على التجاوز، والتي ما زالت تعتبر مسار تحليق الدراما الرمضانية، وأنواعها وأهمها على الإطلاق هو حصر الإنتاج بالدور الرمضانية فقط، وهذا يعود لهيمتنا المعلى في المعادلة الإنتاجية والتي أقيمت عناصر المسلسل الأساسية /النص، الإخراج، التمثيل/ لصالح عناصر الإنتاج/المنتج، محطة البث، المعلن/ مع تمكّن هذا الأخير من فرض شروطه وخاصة لجهة الإنتاج الرمضانية، حيث تبلغ نسبة الإعلان في شهر رمضان قرابة الخمسمائة من مجموع الكتلة الإعلانية لعام بأكمله، وهذا وفق أحصائية المؤسسة العربية للإعلان.

الإنتاج الرمضاني معضلة ساهمت بقتل العديد من الأعمال الهامة، فكيف سيتمكن هذا المشاهد من متابعة 23 مسلسلاً تلفزيونياً على قنواته الثلاث، إذا كان وطنياً جداً، أما إذا شاهد بعض الانتتماءات العربية أو الأيديولوجية وبيّث في المحطات وأفضائيات العربية الأخرى فإنه سيفقد ضحية أضعاف هذا الرقم، وبالتالي لن يتمكن من متابعة إلا النذر اليسير منها، وهذا النذر المثير ليس بالضور هو الأفضل، لأن المشاهد لن يمتلك تقويمًا مسبقاً للسوية هذه للأعمال وموضوعاتها، فالمشاهد المسكين على الفضائيات العربية يبقى خلال الأسبوع الأول من رمضان في حيرة بين الفنون، يستخدم جهاز الكونترول في القرف من محطة إلى أخرى، ليتابع ما يقدم عبرها من مسلسلات ويتعثر على مواعيدها، على أنه قد يخاطر الأمر عليه حين يشاهد ذات الممثلين في نفس ساعات تتباهة أحياناً، ينتقلون معه من

**بعد 15 عاماً من الزواج تقف لأول مرة كمال أبو ربيه أمام الكاميرا في «حارة العوائس»
ماجدة زكي: أنا فنانة مزاجية!**

■ «كاميرا فون» برنامج يعرض على قناة ابوظبي وهو نوع من انواع الكاميرات الخفية لكنه على غير العادة هادف. البرنامج يستضيف اشخاصاً مختلفين فنانين ومتقفين ويعرض عليهم عمل لقاء ذاعي وقبل ان يتم التسجيل تسألهم المقدمة عن ارائهم في عدة قضايا مثل الصناعة العربية او كرة القدم العربية او زواج بعض الخليجيين الكبار في السن من بنات صغار، والبرنامج مصور في مصر وبعد ان يعبر الضيوف عن ارائهم بكل صراحة تطلب المذيعة من الضيوف تغيير ارائهم لأن البرنامج يتضمن الهجمة الغربية على العرب ويجب تحسين الصورة امام العالم، فكرة حلوة والاحلى ان معظم الضيوف غيرها راءهم.

طاش ما طاش 14 وطاش الاصلى

■ نهنيء الامتين العربية والاسلامية اننا الان اصبح عندنا مسلسلان «طاش ماطاش»، واحد اسمه «طاش ماطاش 14» والثاني «طاش ماطاش» الاصلي، وذلك بعد ان قرر المخرج والمخرج لابن حلقات المسلسل الخروج عن صمته واعلان حق ملكيته للفكرة.

«طاش ماطاش 14» ياسادة لا يختلف عن «طاش ماطاش 1» فهو مسلسل محلي سعودي من الدرجة الاولى يتعرض للقضايا السعودية ب قالب فكاهي، ومعنى الكلمة طاش ما طاش ملن لا يعرف تعني «بتغور ولا ما بتغور»، وبالطبع ستقولون (هو احنا نفهمها الاولى حتى نفهم الثانية)، ولكنني سأشرح لكم انها لعبة قديمة كنا نلعبها يوم الاعياد في «الحارة» بواسطة زجاجات المياه الغازية، ويمسك المتباهياني كل بزجاجة ويحيطها في الأرض خطبة قوية وانا فارت ربيح اذا قال قبل ان تغور



محدثة زكي

القاهرة—«القدس العربي»—من عمر صادق:

لأول مرة منذ 15 عاماً تقف الفنانة ماجدة زكي أمام زوجها الفنان كمال أبو ريه في أول عمل فني درامي يجمع بينهما منذ زواجهما. المسلسل يعنوان «حارة العوائس» تأليف مهدي يوسف وآخر سمير فرج ماجدة رفضت كل العروض التي انھالت عليها لمجرد شيء إلا أن زوجها كمال أبو ريه هو البطل امامها!

سألتها عن السبب فأجابت على الفور: هذا قرار اتفقا عليه منذ البداية بالاشتراك في أي أعمال معاً حتى لا ندخل الجمهور بيل من المسلسلات العائلية ونجحتا إلى حد كبير في الالتزام بهذا الاتفاق إلى أن جاء مسلسل «حارة العوائس».

■ ولماذا اتفقتما على حارة العوائس وهل هو بداية لاعمال أخرى؟

■ حارة العوائس حالة استثنائية لأنني وجدت في دور الدكتورة وجيدة التي أقدمها هو الأقرب إلى نفسي.. كما أنها لم أر كمال أبو ريه في أدوار كوميدية وفي هذا المسلسل يلعب دور زوج عائس وسوف تكتم الضحك عندما تشاهده.

■ عن أي شيء تدور أحداثه؟

■ عن طيبة تدعى وجيدة تعشق حارتها القديمة التي شهدت مولدها وجزءاً كبيراً من حياتها وتضم على العودة إليها رغم إقامتها لسنوات مع زوجها بالولايات المتحدة.. فهي شخصية لم تتمرد على واقعها خاصة بعد أن شاهدت مظاهر الحضارة في أمريكا ولكنها تظل متمسكة بالقيم والعادات وحب الناس.

■ وماذا شدك في شخصية د. وجيدة؟

■ مساحة الإنسانية الرحيبة التي تتمتع بها هذه الشخصية لأنها نموذج اندثر في أيامنا الحالية ولم يعد له وجود.

فمن هي الشخصية التي تضحي بالحياة في أمريكا مقابل ان تعود إلى الحارة القديمة حيث مظاهر الفقر والجهل والمرض والتخلف.

■ هل خططت مع أبو ريه للعمل في «حارة العوائس»؟

■ لم نخطط وأحياناً الظروف تحكم الشخص على قبول أشياء لم يكن ليوافق عليها.. وأقول إن «حارة العوائس» صدفة خير من الف ميعاد.

■ كان من المتظر أن تشاركي أبو ريه في مسلسل قاسم

امينمنذ عامين.. فماذا حدث؟

■ هذا صحيح.. ولكنني اعتذرته عنه للالتزامنا بعد التعامل فنياً مع بعض وانشغاله بتصوير مسلسل «الجاج متولي» في هذه الفترة.

■ ما زلت تحصررين موهبتك في الادوار الطيبة والماثالية في إطار من الكوميديا.

الم يحن الوقت للتفرد على هذه الالوان؟

■ بالتأكيد أنا ارفض أن تظل موهبتي محصورة بين أدوار مثالية أو شخصيات طيبة يمكن للآخريات القيام بها.. واتمنى أن يدفع بي المخرجون في أدوار الشر فهي صعبة وتحتاج امكانيات وطاقات أكبر في التعامل معها.. وأؤمن أن الفنان لا بد أن يغير من جملة الفني وأدواره وأن يتتنوع ولا يقف عند سقف معين من الأدوار بحجة أنه نجح فيها.. وهذا خطأ يمكن أن يدفع ثمنه فيما بعد.

■ ب الرغم خفة الظل التي تتمتع بها وقدمت العديد من أدوار الكوميديا، أين أنت من السينما؟

■ أنا موجودة.. لكن المشكلة في السينما ذاتها التي أصبحت تحكر هذا اللون واري أنه ليس في صالحها رغم أنني أجيدها الفن وطالبتها البحث عن إشكال أخرى للخروج من دائرة الكوميديا.

■ هل أنت ضد الكوميديا؟

■ لست ضدتها ولكن ضد ما يقدم أحياناً.. فليس له علاقة بهذا الفن..

■ «القفشات» و«الافيهات» هل تصنع كوميديا جيدة؟

■ هي عوامل مساعدة..

■ هل توافقين علينا؟

■ أحياناً إذا كانت تخدم الدور أو الشخصية التي أقوم بتقديمها.

■ لماذا ترفضين الالقاب؟

■ أنا فنانة مزاجية أسعى وراء الدور وليس الالقاب.

■ الكل يهرول وراء النجموية ويتمناها الم تفكري فيها يوماً؟

■ أنا لست في حاجة إليها لأن الناس توجتنى على عرشها.

■ هل عانيت من قيود الأضواء؟

■ كثيرة جداً.. أنا لا استطيع أن استمتع بالسير في وسط البلد أو شوارع طلعت حرب وعبد الخالق ثروت أو 26 يوليو كما كنت أفعل أيام شانويني وحتى وإن طالبة

■ حق ملكية هذه الجملة يعود لصديق محمد مشارقة وانا متأكد انه لا يمانع ان يستخدمها.

المهم في الحلقة قبل الاخيرة من البرنامج العربي «من سيربح المليون» كان هناك طبيب مصرى (امراض جلدية وتناسلية، من شأن الامانة يعني) شارك في الحلقة وعند السؤال (ابو 4 الاف ريال) طلب الدكتور «الاستعنة بصديق» وكان السؤال الى اي عصر تنتهي النساء، الاموى، العباسي، الاسلامي، الجاهلى، واتصل الطبيب بصديقه واذا بالصديق هو عازف العود العراقي الشهير نصیر شمعة الذي جاپ صديقه متأكد من الاجابة ان النساء تنتهي الى العصر العباسي فاغلق تلفازا وخلدت الى النوم!

* كاتب من اسرة «القدس العربي»

زنگنه

حق ملكية هذه الجملة يعود لصديقى محمد مشارقة وانا متأكد انه لا يمانع ان يستخدمها.

المهم في الحلقة قبل الاخيرة من البرنامج المغرب «من سيربح المليون» كان هناك طبيب مصرى (امراض جلدية وتناسلية، من شأن الامانة يعني) شارك في الحلقة وعند السؤال (ابو 4 الاف ريال) طلب الدكتور «الاستعنة بصديق» وكان السؤال (الى اي عصر تنتهي الجنساء، الاموى، العباسى، الاسلامي، الجاهلى)، واتصل الطبيب بصديقه واذا بالصديق هو عازف العود العراقي الشهير نصیر شمعة الذي جاب صديقه متأكدًا من الاجابة ان الجنساء تنتهي الى العصر العباسى فاغلق تلفازاً وخلدت الى النوم!

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5398 Thursday 5 October 2006

بيكام ينفي تفكيره في الاعتزال في الوقت الحالى

■ لندن- ويترز: قال متحدث باسم الانكليزي بيكم لاعب خط وسط دي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أمس الأربعاء إن اللاعب ليست لديه خط لاعتزال اللعب قبل عايمين نافيا المزاعم الواردة في تقرير بشأن هذا الأمر. استند التقرير على ما يبدو إلى تعليقات متضادة حول بيكم (31 عاما) قالها مامون كالديرون رئيس نادي ريال مدريد في مقابلة بالإنكليزية مع هيئة إذاعة البريطانية. ويناقش ريال مدريد وممثلو بيكم تمديد عقد اللاعب حوالي الذي ينتهي عام 2007 لمدة عايمين آخرين ليظل اللاعب الانكليزي في صفوف الفريق حتى عام 2009. وقال كالديرون لبرنامج «فاييف لايف»، بهيئة إذاعة البريطانية «نحاول توقيع عقد جديد. أتمنى أن يبقى بيكم معنا للأبد إنه (العقد) سيكون لمدة عايمين فقط».

وأثار كالديرون لغطا كبيرا عندما قال «على حد علمي فإن بيكم قرر الاعتزال بعد عايمين. سيكون أمرا رائعا ان يبقى معنا خلال العايمين القادمين». ورغم ذلك فان المحدث باسم بيكم قال لرويترز «الحديث حول الاعتزال من مفاجأة كبيرة لنا. لم يتطرق أحد حول موعد الاعتزال. هدف بيكم الوحيد واللعب لريال مدريد والفوز بالألقاب مع النادي».

وعند السؤال حول تعليقات كالديرون قال بيكم ومتحدثون باسم ريال مدريد إن الهدف كان البقاء على قائم منتخب الانكليزي السابق لمدة عايمين خرين عقب انتهاء عقده الحالي مع النادي. وقال كالديرون إن وجهة نظره بشأن خط بيكم في الاعتزال لم تستند الى أي شيء قاله اللاعب ولكنها استندت الى «ما يقوله الناس عليه».

وغير بيكم الذي يملك أكاديمية لكرة في لوس انجلوس أكثر من مرة عن

منتخب المغرب يقيم معسكرا في هولندا

■ الرباط-رويترز: وجه محمد فاخر مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم مساء الثلاثاء الدعوة لأنور ديبا لاعب خط وسط بريدا الهولندي ورشيد وزان مدافع نادي سبارتا روتردام الهولندي لتعزيز صفوف المنتخب في العسكرية الاعدادي للفريق المقام بمنطقة ميرلو بضواحي مدينة أيندهوفن هولندية بعد اعتذار خمسة لاعبين كانوا ضمن التشكيلة البدئية للفريق. اعتذر عن حضور هذا العسكري الاعدادي سفيان العلودي مهاجم الرجاء

غربي والهولندي طوبل لاعب خط وسط مونبيليه الفرنسي وسعيد بوظاهر سانع العاب نيميجن الهولندي بسبب الاصابات التي تعرضوا لها مؤخراً رفض نادياً أم صلال و قطر السماح لقبلي الدفاع عزيز بن عسکر وأمين يباطي بالاضمام للعسمر لجاجة الفريقين لهما في مباريات الدوري القطري بما انتظم باقي اللاعبين في التدريب بمعدل مرة واحدة يومياً. وطرأ تغيير على برنامج المنتخب المغربي في معركته الاعدادي الخارجي حيث رفضت سلطات الهولندية اقامة لقاء مع رودا كيركراده الهولندي تحت الاشواء كاشاشة دواع امنية. كانت السلطات البلجيكية قد اتخذت يوم الاثنين قرار اثاثلاً بخصوص مباراة مع فريق بروكسل يوم الجمعة القادم بدعوى احتضان الملعوب لكتب تصويت في الانتخابات البلجيكية العامة بعدها بيومين. وتعتبر بعض هذا اللقاء الملغى تم الاتفاق مع نادي ريسينغ أونيون ليتسبورغ الذي ينافس بدوري لوكلسيبورغ الممتاز لكرة القدم لاقامة لقاء ودي يوم الجمعة كما يلعب المنتخب المغربي مباراة ودية اليوم الخميس أمام نادي تريخت الهولندي بملعب الاخير. وإن يلعب منتخب المغرب في الجولة الثانية مجموعة عشرة لالتصفيات المؤهلة لنهايات كأس الامم الافريقية التي تقام في غانا عام 2008 وذلك لأن المجموعة تضم ثلاثة فرق فقط. ويلتقي منتخب مالاوي وزيمبابوي يوم السبت ضمن مباريات نفس المجموعة. وكان منتخب المغربي قد فاز في مباراته الاولى في التصفيات على مالاوي بهدفين نابلي لاشيء. وستلعب المغرب في المباراة القادمة في التصفيات خارج أرضها

مدرب الجزائر يضم حمدوه للتعويض ياسف الصاب استعداداً لهاجمة حامينا

■ الجزائر-رويترز: استدعي الفرنسي ميشال كفالى مدرب منتخب الجزائر رة القدم امس الاربعاء مدافع اتحاد العاصمة محمد حمود لتعويض المهاجم حمزة ياسف المصايب استعدادا لواجهة منتخب غامبيا يوم السبت فى تصفيات المؤهلة لنهايات كأس الامم الافريقية 2008. وقال مصطفى هدان مدرب المساعد للمنتخب الجزائري اليوم الاربعاء لرويترز "منح طبيب المنتخب وطنى عطلة مرضية لياسف مدتها 15 يوما مما يعني انه لن يكون جاهزا لباراة غامبيا لذلك قررنا الاستغناء عليه وتعويضه بمحمد حمود" وأوضح أيضا في حمود القدرة على خلافة ياسف رغم أنه مدافع ويمكن للاعب أن يوم بالدورين الدفاعي والهجومي بنفس التمرين".

واكتملت صفوف منتخب الجزائر الثلاثاء بوصول المحترفين بastedia عبد المالك شرار ومهدى منيرى، ويواجه منتخب الجزائر نظيره الغامبى يوم السبت فى إطار منافسات الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس الامم الافريقية التي ستجرى بغانى بعد عامين. وتلعب الجزائر ضمن المجموعة الثمانية التي تضم كذلك غينيا والرأس الأخضر وغامبيا. وتعادل منتخب

كأس عمان: 4 مباريات اليوم تحدد أهل لقب الذهاب

■ مسقط-أ-ب: تقام اليوم الخميس الإياب للدور ربع النهائي لمسابقة سلطان قابوس لكرة القدم ستتحدد هوية الفرق التي ستتأهل إلى المربع نهبي للمسابقة، في المجمع الرياضي بصور، يلتقي العروبة مع السيب.

وكان السبب تقدم بهدف في مباراة الذهاب وفرضه أفضلي في التأهل حيث التعادل بأي نتيجة يكفيه، وحتى الخسارة 1-2 او 3-2 .
اما فريق العروبة فان لا بديل له من الفوز بفارق هدفين حتى يضمن التأهل بنطبيق الأمر على فنجاء الذي سيلمالي بهلا على استاد السبب حيث ان بهلا ز في مباراة الذهاب بهدف للاشيء .
وفي المجمع الرياضي بيعبرى، يلتقي النهضة وصور وفرصة النهضة أفضلي في التأهل كونه تعادل ايجابيا 1/1 ذهابا ويفك فيه التعادل سلبيا او الفوز بأي نتيجة، بينما امام صور فرصة الفوز بأي نتيجة والتعادل الايجابي بأكثر من نصف إما في حالة التعادل بنفس نتيجة الذهاب سيلعب الفريقان وقتاً أضافياً اذا استمر التعادل سيلتتم اللجوء إلى ركلات الجزاء الترجيحية.
وتنطبيق نفس الشروط على مباراة ظفار والخابورة المقاممة في صالة كونهمما ١٦١ / ٢٠١٤ مـ اـلـقـائـمـاـتـ

طولة الامارات: المصل ينفرد بالصدارة

■ دبي - أ-ف ب: انفرد الوصل بصدارة بطولة الامارات برصيد 7 نقاط بعد نهاية المرحلة الثالثة بفوزه على مستضيفه الجزيرة 1-صفر، في حين حقق صرف فوزاً صعباً على الفجيرة بالنتيجة ذاتها، وتعادل الامارات مع الشارقة 1-1، وكانت المرحلة افتتحت بفوز دبي على الاهلي 2-1 والشعب على الوحدة صفر، والشباب على العين 3-1.

■ وعلى استاد محمد بن زايد في ابوظبي انتزع الوصل المتعدد 3 نقاط غالياً وزه على الجزيرة بهدف للا شيء وكان كافياً للصعود الى صدارة الترتيب.

■ والخسارة هي الثانية للجزيرة حيث سقط في المرحلة الثانية امام الوحدة 2- فتراجع الى المركز الثامن، وشارك محمد سالم العنزي مع الوصل في اول مباراة رسمية يخوضها امام فريقه السابق الجزيرة، وسجل هدف المباراة وحيد البرازيلي اندريسون قبل النهاية بخمس دقائق، وعلى استاد ال مكتوم ي دبي، عانى النصر الامريكي قبل تخطي عقبة الفجيرة الصاعد حديثاً من مرحلة الثانية وهزمته بهدف مقابل لا شيء، ولعب سوء الحظ دوره لعدم تسجيل النصر لأكثر من هدف اذ ردت العارضة والقائمان 3 كرات على مدار شوطين، وسجل هدف المباراة الوحيد محمد ابراهيم بتmerيرة متقدة من ييراني ارش برهاني فانفرد وسجل على يسار الحارس (24).

■ وعاد الشارقة بالتعادل الايجابي مع الامارات (1-1) من رأس الخيمة وتقدم ضيف عبر سالم بن عيوب (3) قبل ان يدرك الايراني مسعود شجاعي التعادل (43).

موجاهات صعبة للمنتخبات العربية في الجولة الثانية لتصفيات أمم إفريقيا

■ القاهرة- روترز: تدخل المنتخبات العربية مصر وتونس والجزائر وليبية والسودان يوم السبت والأحد مواجهات صعبة في الجولة الثانية للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية والتي تستضيفها غانا 2008. تشهد العاصمة التونسية يوم السبت لقاء عرباً خالصاً حيث يلتقي المنتخب التونسي مع شقيقه السوداني ويسعى لمواصلة صدارته للمجموعة الثامنة التي يحتلها برصيد 3 نقاط بينما يأمل الجزائريون في تحقيق الفوز الأول بعد تعادلهم خارج ملعبهم مع غينيا في الجولة الأولى. وستضيف ليبية منتخب مصر المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط متساوياً مع موريتانيا التي تواجه بوروندي في بوجامبورا ولا تملك بوتسوانا وبوروندي أي نقاط في رصيديهما. وبينما عن المنتخبات العربية تشهد التصفيات عدداً من المواجهات حيث تستضيف جنوب إفريقيا وستضيف الكونغو الديمقراطية منتخب تشايد وتحتل زامبيا الصدارة برصيد 3 نقاط ولكن من جنوب إفريقيا والكونغو نقطة واحدة وتشاد بدون نقاط. يتأهل إلى النهائيات كأس أمم إفريقيا أوائل المجموعات 12 ثم يتم اختيار ثلاثة فرق أخرى من بين أفضل ثوانى المجموعات ليكتمل عدد المتأهلين إلى 15 منتخبًا إلى جانب غانا الدولة المضيفة للبطولة.

مدرب منتخب فرنسا: حان الوقت لنسيان ما حدث في كأس العالم

الكيف، عطلة جميلة بعد فوز ايطاليا في المونديال وهو يستعد للعودة الى الملاعب الخضراء عام 2007. وكان اسم ليبي (58 عاما) ارتبط بعدة اندية كمانشستر يونايتد الانكليزي ومؤخرا المنتخب المكسيكي، لكنه يفضل الاتجاه الى الدوري الاسباني الذي يعتبره البعض الاقوى في اوروبا.

اما عن المنتخب الايطالي الحالي فرأى ليبي ان المدير الجديد روبرتو دونادوني سيقوم بعمله جيدا نسبة للمنتخب القوي الذي يملك.

ومن جهة اخرى يبحث المدير الفني السابق لمنتخب ايطاليا مارتشيللو ليبي عن وجهة جديدة بعد قيادته الناجحة للـ«ازوري» والفوز بنهايات كأس العالم الاخيرة التي استضافتها المانيا الصيف الماضي.

وأعرب ليبي في حديث مع الصحافة الايطالية عن رغبته التدريب في الدوري الاسپاني على الرغم من تلقيه عروض عدة من انكلترا وفرنسا والميونخ وتوركيا.

وامضى ليبي، المميز بشعره الابيض

2002-2003. الإسباني الذين لم يسبق لهم اللعب في المنتخب. وستلعب فرنسا مع جزر فارو الاربعاء القادم. وسيعى دومينيك لتجنب الخطأ الذي كلف روجيه لومير مدرب المنتخب السابق منصبه عام 2002 بعد أن عانى الفريق من خروج مهين من الدور الاول بطولة كأس العالم التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان. وكان لومير احتفظ بالغلب عناصر المنتخب الفرنسي الفائز بكأس العالم عام 1998 بفرنسا وبطولة كأس الامم الاوروبية عام 2000 لكن فرنسا خرجت من الدور الاول لكأس العالم من الفرط في الثقة قائلة ان المنافسة على مقاعد التأهل سوف تزداد قوية قريبا.

وقال دومينيك «اعطيت الاولوية للبعض الوقت الى هؤلاء الذين شاركوا في كأس العالم لكن هذا الامر لن يستمر اخبارا حقيقية. تتوقع تحديا بدنيا طويلا. أردت ايضاح انتي ما زلت اعتمد على اللاعبين الذين شاركوا في كأس العالم لكن لا بد أن ننظر للمستقبل وان نستعد له».

واستند على سحقه دومينيك جيريمي توللان لاعب خط وسط أولمبيك ليون الفرنسي الامم الاوروبية وكأس العالم 1998-2000. وجولييان اسكود مدافع اشبيلية على ليتوانيا. وحضر دومينيك لاعبيه المجموعة الثانية من التصفيات بالтурقب على جورجيا 3-صفر قبل أن تحرز فرنسا كبيرة على ايطاليا بطلة العالم 1-3.

لنسیان هزيمة منتخب البلاد في نهاية كأس العالم الماضية والاستعداد للمواجهة الصعبة أمام اسكتلندا يوم السبت في إطار التصفيات المؤهلة لنهايات كأس الامم الاوروبية 2008.

وقال دومينيك للصحافيين «مواجهة اسكتلندا هي بداية مشوارنا في مواجهة متقدمة بفارق الاهداف عن فرنسا بعد أن سحقت ضيفتها جزر فارو بستة اهداف اثناء ما حدث في كأس العالم».

واستهلت فرنسا مشوارها في

فوز كبير لمصر على منتخب نجوم العرب بمهرجان لبنان

لقطة من المباراة

● يعود المصري محمد بركات لاعب خط وسط النادي الأهلي لكرة القدم على الملاعب بعد غياب استمر أكثر من أربعة أشهر بسبب الإصابة حيث يشارك في أول مباراة له مع الفريق بعد تعافيه يوم الجمعة في إطار مهرجان اعتزال المقاولون العرب. تأتي هذه التجربة لمعرفة مدى امكانية ضمه لقائمة مباراة الایاب أمام اسيك من عدمه. كانت الحالة الصحية لبركات تحسنت كثيراً في الفترة الأخيرة مما جعله مؤهلاً للانضمام في تدريبات الكورة.

● جدد نادى الزمالك مفاوضاته مرة أخرى مع بشير التابعى المحترف بنادى شيكاريز سبورت التركى اثناء تواجده بالقاهرة فى اجازة قصيرة لمدة يومين الا ان التابعى طالب مسؤولي الزمالك بإجراء المفاوضات بصورة رسمية مع مسؤولي النادى التركى للحصول على الاستفتاء الخاص به تمهدياً لانضمامه لصفوف الزمالك فى كانون الثاني (يناير) القادم.

من ناحية أخرى قاد امس مانويل كاجودا المدير الفنى للزمالك مران الفريق بنفسه بعد عودته من الاجازة القصيرة التي قضتها فى بلاده لم يكتفى كاجودا بمتابعة التدريبات فقط بل شارك فيها ايضاً كما حرص كاجودا على الاجتماع بلاعبيه قبل المران وأكد لهم ان اداءهم فى مباراة الاسماعيلي كان متميزاً جداً لوهنهم استمروا بنفس هذا

الاداء يمكنهم تحقيق بطولة هذا الموسم. على جانب آخر أكد اللواء حازم فوزي نائب رئيس الزمالك انه تقرر صرف نصف المستحقات المالية عن

الموسم الماضى لفرق الرياضية نقداً والنصف الثانى يحصلون عليه بشيكارات تستحق الدفع الشهر القادم كما ستقوم ادارة النادى بتدبير 20% من مستحقات الموسم الحالى في اقرب وقت.

● بعد الاستغناء عن المدرب الروماني الهارب مولديغان قرر مجلس ادارة المصري برئاسة سيد متولي تعين محمد عمر مديرنا للفريق الاول لكرة القدم لمدة عام قابل للتجديد باتفاق الطرفين تبلغ قيمة العقد 25 الف جنيه.

● يعود المصري محمد بركات لاعب خط وسط النادي الأهلي لكرة القدم على متن منتخب لبنان المدعم بعد من نجوم الكورة العربية بسبعة اهداف نظيفة في المباراة الودية التي جمعتهما مساء الثلاثاء في ملعب القاهرة الدولى في اطار مهرجان التضامن مع لبنان الذى نظمه المجلس القومى للرياضة بعنوان (لبنان كما كان).

واحرز اهداف مصر احمد حسن (20) و (51) ومحمد زيدان (23) وعماد متعب (28) واحمد حسام ميدو (39) وحسام غالى (78).

لعب المنتخب المصرى المباراة بجدية باعتبارها استعداداً لمباراته المقبلة امام بوروسيا فى ثانى مبارياته فى تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية المقرونة العام 2008 في غان.

وبذا واصحاً ان المنتخب اللبناني الذي لم يترب من فترة طويلة افتقد عناصره الانسجام كما وضع ضعف اللياقه البدنيه الذي منح المصريون السيطرة المطلقة رغم محاولات السعودى سامي الجابر ومحمد دغار وعلى العطار والاردنى بدران الشقران والفلسطينى محمد سمارة.

وتالت الاهداف التي حولت المباراة الى مهرجان اهداف واجرى الجهاز الفني للمنتخب المصري تغييرات عدة كما لعب لاعبان مصريان مع لبنان هما عبد الله رجب وصلاح مارلونتا.

حضر المهرجان احمد فتحت وزير الشباب والرياضة والداخلية اللبناني وحسن صقر رئيس مجلس الامن القومي الاهلي تدرباته العتادة مساء امس المصريه قر بخوا 25 الف حملوا اعلام لبنان متفرق وتفاعلوا مع المهرجان الذي اقيم بين الشوطين احتفاء بـلبنان وغنت فيه المطربة المصرية شيرين اغانيات بلادى يا احلى البلاد، ويعيش لبنان، وبحبك يا لبنان.

رئيس اتحاد الكرة القطري يلمح الى عدم المشاركة في بطولات الاتحاد العربي



إعلان!

تعلن قناة الجزيرة للأطفال، وهي قناة تربوية ترفيهية رائدة في العالم العربي، ومقرها الدوحة، دولة قطر، عن فرص عمل لشغل الخطط التالية في مجال متابعة مضمون البرامج والإنتاج التلفزيوني:

• صحفي:
عدد: ٦
الرقم: ٣٣٢

يعمل مباشرة مع مدير إدارة البرامج على تطوير برامج القناة، ويكون لها صلة بالأحداث تتناول قضايا متنوعة. يتبعين على المتقدم لهذه الوظيفة:

- أن تكون له خبرة لا تقل عن خمس سنوات في العمل الصحفي في التلفزيون أو في الحقل الإعلامي بصفة عامة.
- أن يكون متعمقاً بروح المبادرة ومطلاً على الشؤون السياسية والثقافية والاجتماعية ومستجداتها.
- أن يكون متيناً من استخدام اللغة العربية في التواصل الشفوي والتحريري.
- أن يكون ملماً باللغة الإنجليزية وقدراً على استخدامها شفوياً وتحريرياً في التواصل المهني.

• منتج برامج:
عدد: ٥
الرقم: ٤٤٤

يعمل مباشرة مع مدير إنتاج البرامج، وينظم كل ما له صلة بإنتاج البرامج التي تتجزأها القناة، ويضمن تسليمها جاهزة في مواعيدها المحددة حسب الميزانية المرصودة لها. يتبعين على المتقدم لهذه الوظيفة:

- أن تكون له خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الإنتاج التلفزيوني.
- أن يكون متعمقاً بروح المبادرة وله خبرة في الإشراف على إنتاج البرامج إعداداً وتنظيمها وتنفيذها.
- أن يكون ملماً باللغتين العربية الإنجليزية وقدراً على استخدامهما شفوياً وتحريرياً في التواصل المهني.

• منتج مساعد:
عدد: ٥
الرقم: ٥٥٥

يعمل مباشرة مع مدير إنتاج البرامج، يوفر الدعم والمساعدة لكل أفراد فريق الإنتاج في القناة بمن فيهم المنتجون وطاقم المساعدة التلفزيونية. يتبعين على المتقدم لهذه الوظيفة:

- أن تكون له خبرة في مجال العمل التلفزيوني أو في الصناعة الإعلامية.
- أن تكون له قدرة على الإشراف وتسيير مهمة فريق الإنتاج.
- أن يكون ملماً باللغتين العربية الإنجليزية وقدراً على استخدامهما شفوياً وتحريرياً في التواصل المهني.

• رئيس تحرير برامج:
عدد: ٤
الرقم: ١١١

يعمل مباشرة مع مدير إدارة البرامج على تطوير برامج القناة، ويكون مسؤولاً عن الجانب التحريري للبرامج لتكون في انسجام تام مع التوجهات الأساسية للقناة.

- يتبعين على المتقدم لهذه الوظيفة:
- أن يتمتع بخبرة لا تقل عن خمس سنوات في منصب رئيس تحرير في التلفزيون أو في الحقل الإعلامي بصفة عامة.
- أن يكون ذا فكر خلق، متعمقاً بروح المبادرة ومطلاً على الجوانب التربوية المتعلقة بعالم الطفل.
- أن يكون له خبرة ومهارة في قيادة فريق عمل.

• منتج ملخص:
عدد: ٣
الرقم: ٢٢٢

يعمل مباشرة مع مدير إدارة البرامج، ويشرف على إعداد البرامج الحوارية وعلى حلقات النقاش وبرامج الألعاب والبرامج الترفيهية، في ظروف البث المباشر باستخدام استوديوهات مجهزة بأرقى التقنيات الرقمية الحديثة.

يتبعين على المتقدم لهذه الوظيفة:

- أن يتمتع بخبرة لا تقل عن خمس سنوات في منصب مخرج في التلفزيون.

- أن يكون قادرًا على التواصل مع التخرين.

- أن يكون ذا فكر خلق ومتعمقاً بروح المبادرة.

- أن تكون له خبرة ومهارة في قيادة فريق عمل.

- أن يكون متيناً من استخدام اللغة العربية في التواصل الشفوي والتحريري.

أن يكون ملماً باللغة الإنجليزية وقدراً على استخدامها شفوياً وتحريرياً في التواصل المهني.

يرجى من المتقدمين لهذه الوظائف إرسال نسخة من السيرة الذاتية على العنوان التالي:

قناة الجزيرة للأطفال
المدينة التعليمية
ص.ب. ٢٣١٩٠
الدوحة، قطر

أو على العنوان الإلكتروني التالي: recruitment@jcctv.net
مع ذكر رقم الوظيفة المتقدم إليها المرشح والمرفق ضمن هذا الإعلان.

الحوار الغائب عن ثقافتنا

من سخريات القرن العربي بكافية مكوناته لا يأخذون أو يملئون بآيات شكل كأن بالحوار كنهج علمي وسياسي واقتصادي أو حتى ثقافي، الم بين الوقت لحوار شعبي عربي خال من النزعة الفوقيّة في الدين والتراث لن قائمته المعاصرة، وإنما الشرف والتشرد باقى بالحكومات هي انكسار مشوه للشعب، ولا تستطيع التغيير إلا إذا كان الشعب يريد ذلك ويسعي نحوه.

نهاي عسانى
اليونان

بين مشايخ الأمس واليوم

كان رجل الدين في زمن النبي محمد (ص) والخلفاء الراشدين (رضي عنهم) مثل التقى والزهد، وكذلك حال الصحابة الكرام، أما اليوم ف الرجال الدين المعرفين هم أغبياء البالد العربية ويغذون باكلا كل الفقرا، وأغلب الحسنات التي يقدموها للتباهي وليس لوجه الله.

سلوى ابراهيم
البصرة العراق

حرب العراق أجرت الإرهاب

إذا كان الرئيس يوش احتياج لأربع سنوات كاملة ليكفي أن العراق يات بدوره للجهاديين والإرهابيين، فإن الطفل في الوطن العربي عرف هذه الحقيقة منذ اليوم الأول للغزو الأمريكي للعراق، فهنئناه بهذه الديموقراطية البوشية ونداء وحشافة مراكز دراساته وبجوبه ورجال من بلاده!

سعاد على
ريتشموند أمريكا

فشل وزارات العراق

في كل دول العالم حتى المتخلف منها تستقيل الوزارات اذا احافت في تحقيق اهدافها او على الاقل تحاسب وتغير توجهها الاصغرى، فقد فشلت وزارة الخارجية العراقية فشلا ذريعاً، وكذلك حال كثير من الوزارات والسؤال ماذا لم يسبق اي وزير فاشل في العراق الديمقراطي؟!

محمد القحطاني
العراق

أغنياء اليمن لا يقنعون وفقراء لا يشعرون

مشكلتنا في اليمن يا كرام ان اغنياء لا يقنعون لا فقراها لا يشعرون وان مماثلي القانون لا يباهون له وربالا نبا يتفق وقضاؤنا يخدع وعدالة القانون في الدعم يكون ارفع، وهذه العانى تذكرني ببرنامج عبر الفضائيات العربية اسمه (هوك والمك) واسلام عليكم، ان كل من مثل مجلس حقوق الإنسان بالجمهوريات اليمنية هو انسان يمثلون الدولة وهم موفدون فيها وهذا نحن السجناء على ذمة قضايا الحقوق لم نجد من يسمع او يصدق رسائلنا ووصلها الى ممثلي حقوق الانسان، الامر كما يحب وذكره لكم انت ودولتنا يا سادة اهل الخبر وذوي العين في اخراجنا من داخل السجن المركزي بصنعاء.

جعلوا اي الدولة مثل البضاة التي يكبسون بعرضها الاموال الطائلة بزعمهم بأنها تؤهلنا وتصلنا والعكس الصحيح لم نجد من ينصفنا - تقاربنا نسأؤنا امام قرار رئيس الجمهورية باليمن وعدهن فحامة قرار رئيس الجمهورية بالغ عن اخلاق سيبيلنا وبعد صدور المرسوم الرئاسي بذلك وقله ما يبشره غير الفاضية البهينة على

الناس الرئيس بالغوف الكامل عن الدناءة والنهاية وتجريدها من مطلبها من رجال القانون تقوم بقتلنا من قسم بداخل السجن الى قسم اخر وkan والحمد لله صدق ما وعدهن فخامة الرئيس بالحكومة الرئيسية بهذا المقدار تم تقاده على قسم اخر بداخل السجن وعند سؤالنا ماذا لم تتحققوا سعادنا وخلعوا سيبيلنا بعد هذا المرسوم الرئيس قالوا انت تفت امر الاخ الرئيس وحتى لا تختلف هذا الفعل فقلناكم الى قسم اخر ولم يكن هذا الفعل الا اضحك على الذقون.

ابن المظمات و مجلس حقوق الانسان والمجتمعات الدولية ومن يدعون انهم يمثلون حقوق الانسان وحربيته، نحن السجناء من سبوت طوله وعلى دعوه قضيابا مقطعاً وبدون سبوت طول هذه السنوات وما هو الحال في انهاء مشكلتنا هذه.

السجناء بالسجن المركزي

بضياعه على ذمة الفضائية المائية

معيشة ضنك وتحشره يوم القيمة اعمى، قال رب لم حضرتني اعمى وقد كنت بصيراً، قال كذلك انت اتنا فنسكتها وكنك اليوم تنسى، (سورة هه المؤمن 123، 124، 125).

لقد كرس الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كل حياته في سبيل إحياء عادة قضايا معاشرهم الإسلامية وجعلها غير امة اخرجت للناس للشهادة عليهم وقادهم وإخراج من شاء منهم من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده خالق الكون والإنسان والحياة الدبر بالعبادة، ومن ضيق الدنيا - يفعل الأغلال والتقابل الذي يلزمون بها أنسجام إلى سعة الدنيا والآخرة.

محمد بن سالم بن عمر
تونس

دعائمها (الميكافيلية) لم يكن يعنيها كثيراً أن تعمل على خلق وعي وطني حقيقي يصهر المكونات المختلفة في بوتقة الولاء الوطني. إن الحقائق الأربع في البين هو أنها تتبع ما زالت تعش حالاً من التاخر التاريخي جعلها تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث تستطيع من خلاله إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

تصرُب مع خلاه إخراج رؤوسنا من غربتها بني هلال.. وتنطليها.. إنها سنوات المحنة الوطنية.. التي تحولت مكونات المجتمعية إلى مجموعة جزر معزلة تخترقها خلق وعي مطابق لمتطلبات المعاصر وضروراته.. بحيث

حول اصرار البابا على عدم الاعتذار عن تصريحاته المسيئة للإسلام ونبيه

وبالتالي فهو قد اعتذر على طريقته وبما لا يمس هيبة عصمه. وأقول هنا ان الفاتيكان والبابا السابق برأ اليهود من قتل المسيح عليه السلام ودمه، واعاد كتابة الانجيل، بل واعتذر البابا السابق عما حقته الكنيسة الكاثوليكية باليهود عبر تاريخها الطويل من اضطهاده.

وأبعد من ذلك فعل هذا البابا نفس الشيء عندما اعتذر عن انتمائه للنازية في فترة شبايه، فاين كانت العصمة هنا، ام ان العصمة تغيب عند التعاطي مع الاقوياء؟! البابا يتصرّحاته تلك، أكد انه مع اولئك النفر الذين يرون في الاسلام خطراً وعدوا، وهو بذلك قد دشّن عن خطى سابقه البابا يوحنا بوس الثاني. ولكن ما لا يدركه هذا البابا ان الخبرة التاريخية تقول ان الاسلام عاد ونهض من تحت ركام الانقاض في كل مرة تصاعدت فيها حدة الاستهداف له. فيبعد ان غزا الصليبيون المشرق الاسلامي، لم يكتف المسلمين بتصدهم وطردهم، بل وطرقوا ابواب اوروبا المسيحية، وارغموها على دفع الجزية، وحاصروا العديد من عواصمها كفيينا، فهل من معتبر؟

العالم اليوم يعيش استقطاباً دينياً حاداً، وهذا الاستقطاب لن ينذر الا بتولي العقال لزمام الامور، والسير بها نحو عالم سالم.. عالم يتعدّد فيه الجميع ربهم وفق عقائدهم دون خوف او انتقاد من الغير. اما النفح في كبر الحروب الدينية فلن يقود الا الى الدمار الحتم للانسانية جماعاً.

وبعد كل ما سبق اعيد الكرة الى ملعب البابا: ترى من ذاك الذي لم يات الا بما هو سيف وغير انساني ونشر امره بحد السيف؟! وترى من ذاك الذي يعلى من شأن المنطق ومن ذاك الذي يخضع العقل لسلطان من زعموا النيابة عن الله في ارجمه؟!

• حاکب و محل سیاسی ملیم فی واسطہ

النازية والفاشية ايديولوجيات من افرازات الاسلام الكا، يعلم اصحاب الاسئلة السابقة. وليس ثمة سيا. يبدو ان مادربم المثقف

الله يهم أجيال، أمة، أسرة، أطباق، ويسين سخيفه ونخجل منه، واحب هنا ان اشير الى مس هامة، حيث ان القرآن الكريم يقدم لنا الدليل القا على ان هذا الدين، وهذه الامامة دين وامة حوار، فالعزوجل في كتابه العزيز ينقل لنا وقائع الحـ والمناظرة بين رب العزة جل وعلا نفسه وبالـ وذلك في آيات وسور كثيرة وبالتفصيل، أنها اشـ هامة الى ان الاسلام دين لا يخشى المـنـطق والـحـ والمناظرة العـقلـية، انه دين يعلـو ولا يعلـى عليهـ اظن ان هذه المعانـي غـابت عنـ الـبابـا، او تغيـبـ عـ ولكنـ الحقد الـاعـمـي الذي يجعلـه لا يرىـ الـامـورـ حـقـيقـتهاـ، اوـ انهـ يـراـهاـ وـيـظـنـ انهـ قادرـ عـلىـ اـخـفـائـهاـ ولكنـ هـيـاهـاتـ انـ يـحـجـبـ غـربـالـ ضـوءـ الشـمـسـ، الـبـالـ وكلـ منـ يـنـطاـولـ عـلـىـ الـاسـلامـ ماـ كـانـواـ ليـتـطاـولـواـ اـنـهـمـ شـعـرـواـ باـنـ الـاسـلامـ قـوـةـ تـحـميـةـ، ولكنـهـ يـظـنـ اـنـهـمـ قـادـرـونـ عـلـىـ اـسـتـخـعـافـ هـذـاـدـيـنـ، خـصـوـصـاـ وـهـمـ يـرـونـ هـذـهـ الدـوـلـ الـكـارـيـكـاتـورـيـةـ، المـسـمـ اـسـلامـيـةـ، لـتـكـادـ تـلـوـيـ عـلـىـ شـيـءـ الاـ تـثـبـيـتـ كـرـاءـ اـنـظـمـتهاـ. تـرـىـ لوـ انـ الشـتـيمـةـ لـحـقـ بـرـاسـ نـظـامـ عـ اوـ اـسـلامـيـ ماـذـاـ كـانـتـ رـدـةـ الفـعلـ؟ـ فـيـ بـارـدـاـ اـشـتمـ وـدـيـهـ وـرـسـولـهـ وـلـاـ تـخـشـ شـيـئـاـ، اـماـ انـ اـنـتـقـدتـ نـ فـجزـأـوـكـ جـهـنـمـ الـارـضـ الـتـيـ لـيـسـ لهاـ مـالـ يـرـحـمـ. وـلـاـ اـرـيدـ انـ اـخـتـمـ قـبـلـ انـ اـشـيرـ الىـ مـسـوغـ يـقـدـ اـنـصارـ الـفـاتـيـكـانـ، مـنـ انـ الـبـابـاـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـقـدـ اـعـتـذـارـ، وـذـكـلـ لـاـنـهـ مـعـصـومـ فـيـ الـمـذـهـبـ الـكـاثـولـيـكـ

وذلك لأن مذهب بيزنطة، كان ارثوذوكسية، الذي
البابا- واشـك في ذلك خصوصاً وهو الاـ
جداـ لم يقرأ عن ما فعله الـأوروبيـون
بـيزنـطة عـندـما دخلـوها بـحـجة الدـافـع عـنـ
الـعـثمـانـيـ الـاسـلامـيـ، فـما كانـ منهـ اـنـ
واـغـتـصـبـوا وـنـهـبـوا تـلـكـ الـبـلـادـ الـارـثـوذـوكـسـيـ
الـذـي دـفـعـ بـاهـلـ بـيـزـنـطةـ إـلـىـ انـ يـقـولـواـ
بـيـضـاءـ اـحـبـ الـيـنـ مـنـ قـبـةـ الـكـارـدـيـنـالـ
فيـ اـشـارـةـ إـلـىـ الكـاثـوليـكـيـةـ. وـمـاـذاـ حـصـ
الـمـسـلـمـونـ الـعـثمـانـيـونـ الـقـسـطـنـطـنـطـيـنـ
يـنـقـلـ لـنـاـ سـمـاحـةـ الـاسـلامـ وـعـظـمـتـهـ وـنـ
وـبـشـرـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـ
الـقـسـطـنـطـنـيـنـيـ، السـلـطـانـ مـحـمـدـ الفـاتـحـ
قـطـرـةـ دـمـ وـاحـدـةـ، وـلـمـ يـعـتـدـ عـلـىـ حـرـمـ وـلـ
وـلـمـ تـنـهـبـ اـيـةـ مـلـكـيـةـ. قـارـنـ ذـلـكـ بـمـاـ فعلـهـ
حـمـلـتـهـ التـوـالـيـةـ عـلـىـ الشـرـقـ الـاسـلامـ
الـاـورـوبـيـونـ فـخـراـ، اـنـهـ تـرـكـواـ رـيـادـ الـعـالـمـ
الـسـلـمـينـ فـخـراـ، حينـ قـادـتـ اـورـوباـ وـالـ
وـعـلـمـاـ اـنـتـشـلـتـ اـورـوباـ مـنـ ظـلـمـاتـهاـ وجـ
عـصـرـ الـانـوـارـ، فـيـ حـينـ قـادـتـ اـورـوباـ وـالـ
عـصـرـ التـبـعـيـةـ وـالـنـهـبـ وـاستـخـدـامـ
الـشـامـ، فـيـ اـفـقـ دـمـارـ الـاـنـسـانـيـ نـفـسـهاـ.
ترـىـ هـلـ كـانـ الـعـربـ وـالـمـسـلـمـونـ
الـحـرـبـينـ الـعـالـمـيـنـ الـاـولـيـ وـالـثـانـيـةـ
مـلـاـيـنـ الـقـتـلـيـ؟! تـرـىـ هـلـ نـحـنـ مـنـ اـسـ
الـنـوـويـ فـيـ الـيـابـانـ خـدـ المـدـنـيـنـ؟! وـهـ

لم يحدثنا البابا، عن «دين ا
لم تشهد الارض- حتى ذلك
استخدام السيف وسفـاـ
يحدثنا البابا عن محـاكـمـ
اسـبـانـياـ الكـاثـوليـكـيـةـ حـوـ
مسـلـمـيـ وـيهـودـ الانـدلـسـ، وـ
منـهـ، وـقـتـهاـ لـكـثـيرـ وـارـغـامـ
الـحـقـقـةـ التـيـ بـرـيدـنـاـ رـئـيسـ
خـوـسـيـهـ اـزنـارـ نـعـتـدـرـ عـنـ
الـاسـبـانـيـ، هـمـ مـنـ جـلـ الـاذـنـ
وـلـيـسـ الـمـسـلـمـونـ. كـمـ اـلـمـ
الـفـقـيـشـ الـتـيـ اـحـرـقتـ العـشـ
وـمـاـ مـثـالـ الـعـالـمـ الـفـلـكـيـ الـاـيـ
قـبـلـ مـحـكـمـةـ الـكـرـادـلـةـ فـيـ
بـدـورـانـ الـارـضـ حـوـلـ الشـمـسـ
لمـ يـحـدـثـنـاـ الـبـابـاـ فـيـ سـيـاقـ مـ
عنـ مـبـارـكـةـ الـكـنـيـسـةـ الـكـاثـوليـكـيـةـ
الـحـدـيـثـ لـلـعـالـلـيـنـ الـعـرـبـيـ وـ
الـاـلـوـفـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ، وـاسـتـعـ
ولـمـ يـتـركـوـهـ الاـ بـعـدـ انـ تـرـكـهـ
لـاـ تـقـومـ لـهـ قـائـمـةـ مـسـتـقـ
يـحـدـثـنـاـ الـبـابـاـ «ـالـمـوـضـوعـيـ»
الـعـاصـمـةـ التـيـ جـرـيـفـهـ اـ
الـحـبـرـ الـاـكـبـرـ وـغـصـنـ الـطـرـفـ
تحـتـ الـحـكـمـ الـعـلـمـانـيـ الـاـ
الـحـوارـ، دـونـ انـ تـهـبـ الـكـنـيـسـ

سـفـراءـ الـعـشـرـونـ، سـتـفـكـرـ، مـجـرـ
مـ، لـماـ تـأـجـرـواـ عـلـىـ الـاـصـرـارـ عـلـىـ
بـابـاـ السـابـقـ، كـانـ اـهـانـاتـ مـضـاعـفـةـ
جـلـ لـمـ يـعـذـرـ عـمـاـ قـالـ، وـانـماـ تـاـسـفـ
سـلـامـيـةـ الـتـيـ اـحـدـثـهـاـ تـصـرـيـحـاتـهـ
سـانـ حـالـهـ يـقـولـ اعتـذـرـ اـنـ خـاطـبـ

نـعـ بـتـبـرـيرـاتـ الـمـبـرـرـينـ مـنـ انـ الـبـابـاـ لـمـ
يـدـينـ اـلـاسـلـامـيـ. فـالـرـجـلـ اـسـتـعـارـ نـصـاـ
وـرـدـ عـلـىـ لـسـانـ اـمـبـراـطـورـ بـيـزـنـطـيـ فـيـ
خـلـالـ حـوارـ مـعـ عـالـمـ مـسـلـمـ، دـونـ انـ
اوـبـورـدـ الـحـالـمـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ تـلـكـ
رـبـ اـنـ مـؤـلـفـ الـكـتـابـ الـذـيـ اـقـتـبـسـ
عـبـارـةـ الـمـسـيـئـةـ، اـشـتـاطـ غـضـبـاـ عـلـىـ
وـالـتـيـ تـنـصـصـهـاـ الـمـوـضـوعـيـةـ، وـذـلـكـ اـنـ
سـعـقـدـ عـنـ سـيـاقـ، نـصـ الـعـبـارـةـ هـذـهـ، كـانـ
وـيـلـ. وـلـمـ يـخـبـرـنـاـ الـبـابـاـ اـنـ الـحـاـكـمـ
جـرـدـ تـابـعـ لـلـسـلـطـانـ الـعـمـانـيـ بـايـزـيـدـ.
اـنـ هـذـاـ الـحـوارـ يـدـلـ عـلـىـ مـدـىـ سـعـةـ
سـلـمـنـ لـلـحـوارـ، حـتـىـ عـنـدـمـاـ يـخـرـجـ عـنـ
حـةـ وـاخـلـاقـيـاتـ الـمـفـرـضـةـ. اـيـضـاـ مـ
عـنـ الـحـمـالـاتـ الـصـلـيـبـيـةـ الـاـوـرـوبـيـةـ
يـدـشـنـتـهـاـ الـكـنـيـسـةـ الـكـاثـوليـكـيـةـ قـبـلـ
وـدـ ضـدـ الـعـالـمـ اـلـاسـلـامـيـ، وـخـصـوصـاـ
مـهـنـهـ، وـالـتـيـ ذـهـبـ ضـحـيـتـهـاـ عـشـراتـ
نـ وـالـمـسـيـحـيـينـ الـاـرـثـوذـوكـسـ وـالـيـهـودـ.

للمرة الرابعة على التوالى يتحاشى البابا لاعتذار عن تصريحاته المسيئة بحق الاسلام ونبيه لاكرم. ففي اللقاء الاستثنائي الذي جمعه يوم الثلاثاء (26/9/2006) مع سفراء 20 دولة اسلامية عتمدة لدى الفاتيكان، لم يقدم الحبر الاعظم -كما صفتونه- اعتذاراً المطلوب منه، بما يتناسب وحجم اهانة التي الحقها بالمسلمين. البابا، وعوضاً عن ذلك اعاد التأكيد على أهمية «الحوار». ولكن احداً من تلك السفراء لم يسأله عن اي حوار يتحدث.

اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة لم يكن صفة فعلية لتبادل الآراء. فبعد القائمه كلمته وقبل ان توارى عن الانظار، صافح البابا المشاركون الذين ادوا ان لا يتمكنوا من مخاطبته او تسلیمه رسالة.

تفاقدت غالبية المشاركون الاعراب عن رايها في ختام اللقاء. وكان البابا بنيكت السادس عشر قد اقتبس في حاضرته له في جامعة المانيا (12/9/2006) مقتطفاً من حوار امبراطور بيزنطى مع عالم مسلم، يقول فيه امبراطور ان محمدًا (عليه الصلاة والسلام) لم يأت بما هو وسيء وغير انساني كأنه ببشر الاسلام بحسب سيف.

وزعم البابا ان العقيدة المسيحية تقوم على المنطق من العقيدة بالاسلام تقوم على اساس ان اراده الله لا خضع لحاكمه العقل او المنطق. كما انتقد «الجهاد اعتناق الدين مروراً بالعنف»، بلغة مبطنة.

لو كان البابا ومن ورائه الفاتيكان، يعلمون، او تى يشكون مجرد الشك، بان الدول الاسلامية التي

تهنئة وعتاب للرئيس اليمني

على مستوى المنطقة العربية، ومنصب رئيس الجمهورية تحول في نظر الناس الى درجة وظيفية يؤديها رجل الشعب قادر على اسقاطه في اي لحظة، والهم من كل ذلك ان بن شملان تحمل وتلتقي كل ما قيل من السلطة والمعارضة من اجل التأسيس لثقافة الديمقراطية، ووضع المداميك القوية لمرحلة وجيل مستقبل سياسي.

فائف تحية، وشكر، واحناء، واجلال، وابكار، وامتنان للرجل العظيم المهندس فيصل بن شملان، لانه دفع بعجلة الديمقراطية اليمنية الى مرحلة متقدمة، ولانه اسس لمرحلة قادمة، ولانه ظل صامداً متماسكاً في وجه كل ما قبل، ولانه كشف هشاشة السلطة والمعارضة، ولانه اسقط اقنعة كثيرة كانا مخدوعين بها، ولانه اظهر وجوهاً جديدة نحن بحاجة اليها.

والتحية وشكر وتهنئة للرئيس علي عبد الله صالح لفوزه اولاً، واخضاعه منصب الرئيس للمنافسة الديمقراطية ثانياً.

إشارة حق:

الاخ علي عبد الله صالح رئيس اليمن شعباً وأرضاً نور ابلاغكم بان الواجهة الرئيسية لموقع وزارة الدفاع الاخباري (سبتمبرنت)، تظهر في اعلاه صورة لرجل شريف من ابناء شعبك هو المواطن فيصل بن شملان، ومن خلف صورته يطل حسين الذرياني بوجه لئيم، وفي اسفل الصورة كتب : صورة الارهابي حسين الذرياني. ولو اراد الزملاء في (سبتمبرنت) صورة منفردة للذراني لما عجزوا عن ذلك.

فارجو ان تأمروا بازالة تلك الصورة، حتى لا نجرح مشاعر 1,075 مواطن.

* صحافي وكاتب من اليمن

الشيء الاخر استقالته من عضوية مجلس النواب في العام 2001م احتجاجاً على تمديد المجلس لنفسه لستين اخرين، وربما القاريء سيعرف لأول مرة ان عضوية اليمن مجده في تجمع دول الديمقراطيات الناشئة، بسبب تمديد البرلمان اليمني لنفسه.

(عندما رأى الرئيس كلينتون ان راتب الرئيس الامريكي لا يتناسب مع حجم الدور الذي يقوم به قرر رفع هذا الراتب من 230 الف دولار الى 400 الف دولار سنوياً، على ان ينفذ القرار ابتداءً من الرئيس الذي يليه، لم يقرر نفسه كما فعل البرلمان اليمني).

وهنا اسال: الم يكن بن شملان هو الاكثر وطنيه وحرصاً على سمعة الوطن داخل هذا المجلس (الموقر)!! وباسف بالغ نجد من انصار الاخ الرئيس وصف الاستقلاليين بالتهور من المسؤولية، والخيانة للوطن، والانفصام في الشخصية، بل وصل الى حد وصف بن شملان بالفاسد والعايب بالمال العام؛

وتكل الاوصاف الملصقة بргل مثل «فيصل» لم تزد الرئيس صالح شيئاً، فقد كان غنياً عنها، وكراها لها، لولا جهالة وسوء تقدير بعض انصاره.

ثالثاً: رجل بحجم وقامة وسن المهندس الفاضل فيصل بن شملان (72) عاماً هل تتوقع منه ان يترشح للرئاسة طمعاً في معلم، او بحثاً عن وجاهة، ومكانة، او تحطيطاً لتسليم البلاد لقوى الخارج - كما أشيع - او آلية لنهب البنك المركزي، لا حاشاه، وحاشاك سيدى الرئيس من ان تفكرا بشيء من هذا.

ما دفع بن شملان للترشح هو ما شهد من حالة موات بطيئة للديمقراطية اليمنية، ونظر الناس للحاكم على انه ظل الله في ارضه، لا يجب حتى الحديث عنه، فضلاً عن تغييره، ثم تنبية المواطن الى قوة سلاح (الصوت الانتخابي)، وهذا ما حدث.

فالجولة الديمقراطية في اليمن شهدت قفزة نوعية

د. عماد علي حسن*

الكتاب العربي وعقدة الكبر تجاه موريتانيا

تلقى منذ الاف السنين. لم تف موريتانيا من ثروتها السمكية كما ينبغي ومن اسباب هذا الفشل كثرة الاحياء التي يتحول اضخمها سردينا في البلاد العربية.

2. موريتانيا بلد الانقلابات: في موريتانيا حراك دائم ورفض للخصوصي يعود ربما الى طبيعتنا البدوية. الجيش الورثياني مؤسسة وطنية لا تحكمها عائلة ولا قبيلة ولا طائفة وهو ما يجعله قادرًا على التغيير المنظم الحالي من العنف بسبب اجماع كبار الضباط عليه.

الانقلابات الفوضوية التي يحاولها صغار الضباط او بعدم اجتنبي تؤول كلها الى الفشل. قبل الرئيس الحالي حكم موريتانيا خمسة رؤساء استقال اثنان منهم هما المصطفى ولد محمد السالك والعقيد محمد محمود ولد احمد لوالي. اقيل محمد حمدونا ولد هيدالله بعد اربع سنين من طرف اللجنة العسكرية التي كانت تحكم البلاد. اطيح باثنين في انقلابين هما المختار ولد داداه الذي حكم البلاد من الاستقلال حتى 1978 ومعاوية ولد سيد احمد ولد الطائع ذو الرئاسة المتعددة من 1985 وحتى 2005. الرئيس الحالي العقيد اعل ولد محمد فال ينوي مغادرة السلطة في اذار (مارس) 2007 بعد تنظيم انتخابات رئاسية لن يكون هو طرف فيها ولا مترشحا. نرجو ونأمل ونتوقع ان يفي به عده وان يصمد في وجه الضغوط الخارجية.

التي تجاوزوا فيها واقعا لا توقعوا المثلثي الف نسمة. كاتب هذه السطور ابن بادية فيها منبته ومولده ونشوءه وتربته، عرف احياء الصفيح وسكنها ايان مراهقته وعايش في شبابه الموشك على الانتهاء الاختفاء شبه التام لهذه الاحياء.

في بداية التسعينيات كان 70 % من سكان العاصمة يعيشون خارج الخطوط العمرانية اي في احياء الصفيح والمباني العشوائية، يبلغ سكان العاصمة اليوم خمسة الالاف يعيش منهم 10 % في احياء عشوائية. خمسون الفا عدد كبير لكن لا نشك في قدرتنا على القضاء على هذه الظاهرة التي لم تستطع اغلب المدن العربية التغلب عليها.

كتبتنا الوهوبية تتأسى لأنها لم تر من البناءات الانئقة سوى الجامع السعودي وهو كذلك ولكن نخير الكاتبة ان المعايير المعاصرة لجمال المدن هو حفاظها على طابع معماري معين واحترامها للبيئة وليس ارتقاء الابنية وشهوق العمارات، نواكشوط ليست العاصمة العربية التي تصنف على أنها المدينة الاكثر تلوثا في العالم كما لا يصادق عشر سكانها الاموات في مقابرهم. ما حقيقة موريتانيا خلال اربعة عقود لم يتحقق في اي بلد عربي اذا ما وضعنا العائدات النفطية جانبها. صحيح ان موريتانيا لا تزال تصنف ضمن البلدان الاكثر فقرًا وهو امر يعود في نظرنا الى طغيان النشاط غير المصنف على الاقتصاد اذ كل المهن الحرة تقريبا من ايا لا يتجاوزن الثلاثين

الطبيب او المهدس و حتى العامل اليدوي تمارس خارج النظام الاقتصادي الرسمي، فالارقام الاقتصادية تتجاهل ما يقارب الخمسين في المئة من الناتج المحلي الخام، هذه الوضعية الشاذة لم تستطع او لم ترد الدولة التعامل معها حتى الان.

جاءت الكاتبة الموهوبة الى موريتانيا وقد تأبّطت رقماً بيدها انه كل ما اطلعت عليه عن موريتانيا ويا ليته كان صحيحاً، اذ كررت عدة مرات ان نسبة الاممية تفوق السنتين في المئة. نسبة التمدرس بين الاطفال في موريتانيا تجاوزت 94% سنة 2004 معدل التمدرس في دول شمال افريقيا والشرق الاوسط يبلغ 87% وفي افريقيا جنوب الصحراء 61%.

الارقام المذكورة مصدرها اليونيسكو والبنك الدولي وتقرير الامم المتحدة للسكان. حسب نفس المصادر نسبة الاممية بين الكبار في موريتانيا تناهز 48% وفي اكبر الدول العربية تبلغ النسبة 30%. الرقمان مخيفان سواء تعلق الامر بالبلدان الملعون جغرافيا ام بالبلد المركزي الذي تحلق الطائرات العسكرية الامريكية في اجوائه بمعدل اربعة ملايين طلعة في السنة.

في موريتانيا سياحة وسائحون لا يعتمد عليهم الاقتصاد لكن لا ينهدهم الارهاب الاعمى ولا انعدام صيانة الطائرات ولا غرق البو اخر، وفي موريتانيا مدن تاريجية اعتبرتها اليونيسكو تراثاً انسانياً ولم تهدد بشطبها كما حدث مع احدى عجائب الدنيا بسبب تغيير معالم المنطقة جراء انتشار الفنادق ومطاعم الوجبات السريعة، اذ لولا اليونيسكو سنة 1996 لاشترى السائحة قطع البيتزا وساندوتشات المكونات قرب بنيات فريدة

اعود الى كاتبتنا الموهوبة واشكرها على تجشم عناء المجيء الى بلادنا ولقد ذكرني مقالها بما كتبته عن تونس برجييت باردو المثلثة الفرنسية الحسنة سباقاً طبعاً، في مذكراتها التي صدرت سنة 1995.

نحمد الله ان الكاتبة مالكية من مصر التي ينتمي اليها الشيخ خليل بن اسحق صاحب المختصر الفقهي المرجع في موريتانيا.

* مهندس وحقوقي موريتاني يقيم في فرنسا

■ الفارق بين ما يقوله الحزب الوطني الحاكم في مؤتمراته وتجمعاته وبين الواقع المعيش يساوي تماماً فجوة الفاصلة بين طائرة «الشبح» وأجنحة عباس نرناس. ففي كل مرة ينادي الحزب أتباعه إلى مؤتمر كونون قد جهز حزمة جديدة من الأكاذيب، يطرحها في بكل أوراق عمل، أو خطب مفعمة بالبلاغة، لدغة شاعر، واستدرار التعاطف. وتبلغ الحيل أقصاها حين يعتذر الحزب، الذي تسوق لجنة سياساته الحكومية فيما أرادت، عما يسميه تقصيرها، وما أكثره، وحين يعد رتق ما تمزق، وما أوسعه، ووصل ما انقطع، وما بعده، والنهوض بما خمد واستكان، حتى اطمأنت ببلاد إلى الخذلان والذل، والقعود والركود.

وبدلًا من أن يبذل الحزب جهداً فائقاً كي يتحول إلى حزب سياسي «بالمعنى المتعارف عليه في الدول демقراطية، وليس مجرد زمرة من المنتفعين تتحلق حول الرئيس ونجله، يمضي الحزب، سنة بعد سنة، في ممارسة مغالطاته، من دون أن تلوح في الأفق أي إسلامات للمراجعة والتوبة، فيتحدث عن «إنجازات» مرت، ويتعهد بأخرى ستأتي، ويواصل سعيه المكشوف توريث مصر، من خلال قنوات ظاهرها قانوني شرعاً باطنها إجبار وتجبر سياسي، فيجدد كل شيء، الحجر البشري، في سبيل إنجاز هذه المهمة التي لن يؤدي حقيقها إلا إلىزيد من التراجع والتدني، في المجالات كافة، وعلى كل الصعد.

وقد تعودنا من هذا الحزب، الذي يمثل عصب النظام حاكم، نقض العهود، ونكص الوعود، والحدث القسم، فكم من مشروعات وهمية أعلن عنها، وجد لها تباعه وذيوله من الكتاب والصحفين والإعلاميين، أسيبوا في تبيان التفاصيل، والإطراء الذي لا حد له على من يوجه ويرشد ويفكر وهو بالطبع الرئيس... ثم تتهى كل شيء إلى سراب في سراب. فمن مشروع سديد ديون مصر، الذي كان نتبرع له من مصروفنا ببساط ونحن طلاب في المرحلة الثانوية، إلى مشروع «الألف يوم» الذي مات بالسكتة القلبية بعد شهر من طلاقه، إلى مشروع توشكى، الذي أثبت العلم التجربة فشله، إلى مشروع الخصخصة غير المدروس، الذي يتم لحساب أصحاب الحظوة من رجال الأعمال السمسار وتجار السياسة، ويدفع الدولة لتنسحب سيرة من مجال الخدمات، لتتحول إلى دول جابية ضرائب، حامية للفساد، ظالمة للعباد، والآن يتحدون من مشروعات وهمية أخرى ومنها: «الألف مصنع» «المليون فدان» و«الأربعة ونصف مليون فرصة عمل»... الخ.

وفي مؤتمرات الحزب الحاكم يتحدثون عن «وثيقة وطنية» فلا يزيد المصريون في بلدتهم إلا غربة أمام هايز الشرطة ومباحث أمن الدولة، ودهافنة الجهاز بيبرقراطي، وترزية القوانين الجائرة، وفي مطلعها أنون الطوارئ.

وفي مؤتمرات الحزب يبدون تعاطفاً كلامياً مع حدودي الدخل، فترتفع الأسعار، وتتراءى معدلات بطالة، ويتحول فلاحي الريف إلى أجراء وعيدي عن الللاك في ظل القانون الجديد، ويشتد مئات الآلاف من عمال، ويهيمون على وجوههم في الشوارع المزدحمة، بعد أن أكل الفراغ المهيمن أرواحهم.

وفي هذه المؤتمرات يتحدثون، وبجرأة يحسدون عليها، عن الاهتمام بالصحة، فتنتشر الأمراض في أجساد الملايين كل سنة، جراء الأغذية الفاسدة، والمياه الملوثة، والهواء المشبع بالعوادم، والكيماويات والبذور المسرطنة، في وقت تعاني فيه المستشفيات الحكومية من نقص حاد في كل ما يحفظ للواحدة منها لقب «مستشفى»، وليس مجرد «دكان حلاق صحة»، يفتقد حتى إلى الإسعافات الأولية.

ويستفيض الحزب كلاماً عن النهوض بالتعليم، فتزداد فصول المدارس الحكومية تكسساً بالتلاميد، ويجد نصفهم فقط مقاعد، وتزداد المناهج التعليمية تخلفاً، لأنه لم يراع في اختيارها سوى إرضاء المقربين من مؤلفي المناهج، والذين لا هم سوى نهب المكافآت المروضة لهذا العمل. كما تزداد طريقة التعليم سوءاً، في ظل الإصرار على مخاطبة أرداً الملاكات العقلية، وهي الذكرة.

وفي المؤتمر الأخير يتحدث الحزب عن «طاقة نووية سلمية» بعد سنوات من إهمال متعمد، مع سبق الإصرار والترصد، لهيئة الطاقة الذرية وملحقاتها، ليتحول علماء الذرة المصريين إلى موظفين، يعاونون من بطالة مقنعة. ويتحدث الحزب عن «مقاومة» مشروع الشرق أوسط الجديد، وتفعل السلطة على الأرض كل ما يمكن هذا المشروع من التحقق، مadam هذا النؤثر على المناصب والواقع والمقاعد والعروش والثروة.

وستة وراء سنة مع «الفكر الجديد»، الذي أتحدى أن يعرفه لنا المتنطعين به، ومؤتمر وراء مؤتمر، مع نظام بات إصلاحه يعني إزاحته، والحزب الحاكم، الذي عجز عن حشد بعض مئات من المتظاهرين، يتعامل مع المصريين بوصفهم إما قوم بلهاه أغبياء، أو شعب فقد الذكرة، أو أمة من الأغنام، أو من الأموات، فيحدثهم عن «الإنجازات» العظيمة... والتي سمعوا بها بالأرقام في مقال قادم، إن شاء الله.

وح حتى لا يقال إن نقد أداء النظام مجرد كلام مرسل، أو بلاغة فياضة، أو مشاعر منجرفة لا يحدها تفكير، ولا يحكمها عقل، أعرض هنا بالأرقام ما ألت إليه مصر بعد ربع قرن من حكم مبارك، لنرى إن كان نجله سيرث لا قدر الله... دولة قوية مرهوبة الجانب، أم بلد ضعفت شوكته، وتراجعت مكانته، ولا يفيق من المشكلات والصائب والنواب، وكل ما تحقق له في ربع قرن هو اكمال البنية التحتية، التي كانت ضعيفة ومتهرئة.

وأول هذه الأرقام هو ما تمنحه لنا دراسة أعدتها البنك الدولي مؤخراً أظهرت أن 44% من المصريين يعيشون على أقل من دولارين في اليوم، وأن أكثر من ثلاثة أرباع هذه النسبة لا يحصل أصحابها على أكثر من دولار واحد. وهناك دراسة أعدتها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أظهرت أن نحو 40% من الأسر المصرية تستمر على قيد الحياة بفضل الإعانات التي تتلقاها من الأقارب وبعض الموسرين. ولو لا أكثر من 14 ألف جمعية خيرية تقوم بدور كبير في التراحم والتطبيب الاجتماعي، لخرج الجوعى والعرايا على هذا النظام من سنين.

وعلى النقيض، وحتى نفهم أسباب هذا الفقر، يبلغ

الخليج : من يغير ومن يتغير؟

د. علی محمد فخری

■ العلاقات بين الطبقة المهيمنة والطبقة المهيمن عليها في المجتمعات البشرية قد درست على عدة مستويات. فعلى المستوى الاقتصادي ركزت الدراسات، وعلى الأخص الماركسية منها، على العلاقة الإستغلالية بين طبقة مالكي رأس المال ووسائل الإنتاج من جهة وبين طبقة العاملين الأجيرين المنتجين من جهة ثانية، ثم أعقبت ذلك دراسات كثيرة قام بها علماء الاجتماع حول الفروق في الحياة الاجتماعية بين الطبقتين. وفي العقود الأخيرة، وبعد سقوط الاتحاد السوفييتي السابق، وبعد دخول المؤسسات المتناثلة للطبقة العاملة من مثل اتحادات النقابات والأحزاب الشيوعية والاشتراكية في حالة تشرذم وضعف شديدين، وبعد تغير تركيبة وطبيعة الرأسمالية في ظل تأسيس الشركات العالمية الكبرى وفي ظل علاقات العولمة البالغة التعقيد، إنقل علماء الاجتماع إلى دراسة العلاقات الثقافية بين الطبقة المهيمنة والطبقة المهيمن عليها. وبدأ الحديث عن الرأسمال الثقافي بدلاً من الحديث السابق عن الرأسمال الاقتصادي وقد عزّز ذلك الانتقال في الدراسات إلى المستوى الثقافي في العلاقات دخول العالم عصر المعلومات. وكماعادة بدأت تتضح معالم العلاقات الإستغلالية بين من يملكون مصادر المعلومات وانتاجها



خامساً، العراق الحالي ليس وليداً اصطناعياً لوزارة المستعمرات البريطانية عشية الحرب العالمية الأولى، كما يظن الجهلاء ب بتاريخ العراق والمنطقة. ما ولد من لحظة الانهيار العثماني كان الدولة العراقية الحديثة، وهي اللحظة التي ولدت فيها كل دول المنطقة تقريباً. العراق كوطن، ومفهوم، وشعب، وهوية، هو نتاج قرون طوال من الابداع والحضارة، من الحروب والافتواحات والغزو، من الهجرات والاندماج، من العلاقة المتواترة والمباعدة بين الريف والبادية والمدينة، من المركبة وتخلل المركز، من النزعة الإمبراطورية والإلحاق بامبراطوريات أخرى، ومن التنسن والتتشيع والتتصوف والسلافية. هذا العراق هو بوتقة لا مثيل لها لتحولات التاريخ وحركة الجماعات وتداخلها في قلب الشرق العظيم. وإن كان ثمة من ثابت يستحيل تحقيق نهوض جديد بدونه فهو الإقرار بالانتقام العربي- الإسلامي للعراق.

الاجتماع العراقي هو اجتماع متتنوع بلا شك، إثنياً ودينياً وطائفياً. وفي بلد يعتبر موطننا أصيلاً لكل جماعاته، بلدي يستحيل فيه الحديث عن جماعة أو فئة طرائحة، لا يعود هناك من معنى لأكثريية وأقلية. كل الجماعات العرقية وليدة العراق وتاريخه بالغ الثراء والتنوع. ولكن هذا لا يجب ان يعطي على حقائق أساسية وأصلية في هوية العراق، حقائق تجذرت هي الأخرى عبر تواريhi القرون. هذا بلد عربي- إسلامي، سيطرت العربية على ثقافته ومجتمعه، سواء عبر استقرار عربي بعيد الزمن، عبر هجرات قبلية عربية لم تتقطع، عبر حركة تغرب واسعة النطاق وطويلة، عبر ميراث ثقافي من اللغة والأداب والفقه والكتابية التاريخية، أو عبر ميراث إسلامي متصل منذ أربعة عشر قرناً. وبينما يجد بالعربيين العرب والمسلمين ان يدركون ان الهوية العربية- الإسلامية لم تكن، ولا يجب ان يسمح بأن تحول إلى، هوية حصرية طاردة، فعلى العراقيين غير العرب أو غير المسلمين ان يدركوا ان ثوابت التاريخ لا يمكن ان تطمس بتوازنات قوى طرائحة، سرعان ما تنقلب وترتكب من استقوا بها عرافة في مواجهة شركائهم في الوطن. بدون الإقرار بانتقاماء العراق العربي- الإسلامي، سيكون من المستحيل بناء إجماع وطني على قواعد راسخة، وسيصبح من المستحيل إعادة بناء العراق من جديد.

الفشل الامريكي يستدعي تصوراً جذرياً للخروج بعراقة جديدة

د. بشير موسى نافع *

ولية بسبب

دولة على أساس دعوه من الغلط
تمت اجازته بعد أن
حكمت السيدة

شكلاً لأن الطامعين سيختلفون مع بعضهم بعضاً وسيستمر صراع دون توقف.

وإذا نظرنا إلى الواقع السوداني وجدنا أن غياب الدولة الحديثة جعل المطالبة بالثروة والسلطة أمراً غير مفهوم على الإطلاق لأن حكومة المركز لا تملك الثروة أو السلطة فهي لا تأخذ الضرائب قسراً من الجهات لتحولها إلى مصلحة المركز وبالتالي فإن أي ثروة تحولها إلى الأطراف هي في نهاية الأمر أخذ من المستحقين لغير المستحقين إن الوضع الصحيح هو أن تكون لكل إقليم مجالاته الإنتاجية التيعيش عليها وإذا لم تكن له هذه المجالات فيجب أن يعاد النظر في طالب الحركات الجوية.

ولا يعني ما ذهبت إليه عدم التعاون بين أقاليم الوطن الواحد لكن التعاون لا يعني فرض اتفاقيات من بعض الأقاليم على أقاليم أخرى والوضع الصحيح في هذه المرحلة من تطور السودان هو أن تكون الدولة على نظام جديد بحيث تكون الوحدة حقاً اختيارياً لكل ليم وإذا لم يرد الأقليم أن يتخد فهو حر في ذلك، وهذا هو الأسلوبوحيد الذي يمكن أن تقوم به دولة قوية ومتحددة وبدون ذلكسيستمر الصراع وستنتهي حركة تمرد في مكان ما التبدأ حركة جديدة في مكان آخر خاصة في بلد كالسودان يتميز بتتنوع الثقافية العرقية والإقليمية.

ويبدو لي في هذه المرحلة في ظل التحديات التي تواجه السودان بسبب أزمة دارفور - ضرورة أن يبدأ الحزب الحاكم التفكير في هل وي يريد مجرد دعم شعبي من أجل الاستمرار في الحكم أم يريد نظاماً يُنسس لبناء دولة يشارك جميع أبنائها في دعمها ومساندتها. سؤال هنا لاتعلق بآجيات نظرية بل بآجيات مسؤولة تعلو فوق طيام الشخصية لأن الأخطار التي تواجه السودان كبيرة ولا شك في السودان أضعاف كثيرة من الفرص وتأخر في مجال التنمية ومجال إنشاء الدولة الوطنية التماسكة ويات عليه أن يعوض ما فات ولكن كل لن يتحقق إلا إذا تغير أسلوب التفكير ونضجت الرؤية من أجل إنشاء دولة يتعاشش فيها الجميع وتنقظ فيها الحقوق بقوة القانون الحق والعدل.

أن يزعم أنه يمثل الواقع السوداني بكل

الآن الصيف الموجود فيه، فهو حرب قد أتى بحركة انقلابية وهي حركة كانت تجد تبريراً في الثقافة التي كانت سائدة وقت النظرية في بناء مجتمع حضاري على أساس عد ثمانية عشر عاماً اتضحت أن المشروع الذي أقبل للتحقيق بسبب تطورات دولية ولأن إقامة قي لا تكون إجابة لطموحات الناس في هذا ي يتماهي بعض الناس مع الحقائق الدينية بين للحقيقة الدينية مع أن كل الدلائل تقول غير ذات الغربية ذات توجه ديني قوي ومع ذلك لم ينفي النواحي البراغماتية التي يقوم عليها وبالتالي تقول أن السيطرة على الدولة ليس من بين يمكن أن يتعارض مع الدولة حتى لو لم يكن الأساس في المجتمع الحديث كما ثبت ذلك الدين والدولة مع وجود الاحترام الكامل بين

ما هذه الرؤية كان علينا أن ندرك أنه لكي تقوم دن فان المطلوب هو أن يقوم في البلاد مجتمع افافات والمعتقدات الدينية وهي مرحلة أصبحت بسبب موجة التقسيم والانفصال التي بدأت رواحي البلاد. وهي لا تعكس مطالب جهوية كما تتعكس طموحات النخب التي تعتقد أنها يمكن أن تتحقق المكاسب المادية لنفسها وذلك باسم السلطة والثروة لدى جماعات المتمردين، خسر على مصالح الشعب أو الأقليم لرأينا عن نظام جديد للدولة. أما البحث فقط عن سوء فائض الشكوى مما يراه كإشكالية ما

سیب

د. يوسف نور عوض *

الانقلاب والطموحة
الاسلامية ولكن الآتى
انت به الحكومة غر
دولة على أساس د
العصر ومن الخط
يعتبروا أنفسهم
ذلك، وقد عرفنا الج
يقطعوا معتقداتهم
المجتمع الحديث،
أهداف الدين يكون
قائمة على مبادئ
اوروبا هو الفصل
نظام الدولة والدين
ولا شك أننا اذا
دولة حديثة في الد
مدني، تراعي فيه ا
لازمة في السودان
تنعش في كثير من
يعتقد الكثيرون
بسلطتها على الد
سر التركيز على ت
لأنه لو كان الأمر
المتمردين يبحث
التمدن ورغباته
الحكومة؟ اذا كانت الاجابة
هل معالجة مشاكل السودان
بـ الحكومة؟ لأن
من مكونين وهي
الصين وفرنسا فهي في
يات المتحدة بعد أن تجري
لأن تقبلها وذلك ما حدث مع
رار الذي تمت اجازته بعد أن
ط موافقة حكومة السودان.
الاشكال فقد أدرك مجموعه
خطر ما تصوره الحكومة ولا
ما بل على التحديات الداخلية
احرکا للم وحشد الصف
شارکهم المعارضه في اطارها
ترى أن أي خطر يتعرض له
مصالحهم وبالتالي فان لم
عة نحو حشد التأييد خلف
ني بعيد الأمور الى نصائحها
ولما يعني لم الصف الوطني
مازالت بعض الأفراد من أجل
الاسلوب من قبل مع حزب
حادي الديمقراطي وأيضاً مع
اضاليل المهدى ولكن مثل هذه
النعودة الى نظرية المؤتمر
من قبل ان تكون ناجحة لأن
هل معالجة مشاكل السودان
بـ الحكومة؟ اذا كانت الاجابة
من مكونين وهي

■ يعكف السيد محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية على تقليل خياراته، من أجل العثور على مخرج للأزمة المالية التي تعيشها إسرائيل.

الفلسطينية على تقليل خياراته، من أجل العثور على مخرج من الأزمة الحالية التي تعيشها المناطق الفلسطينية المحتلة. وتمثل في الصدامات الدموية التي وقعت بين انصاره وانصاره منافسيه في حركة المقاومة الاسلامية «حماس». فقد بات واضحًا أن وجود رأسين متشارعين في قمة السلطة ينطوي على تناقض خطير، يمكن ان يؤدي في حال استمراره الى انفجار كامل للحرب الأهلية.

السيد عباس قال امس في المؤتمر الصحفي الذي عقد مع السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية، انه سيخصم صلاحياته الدستورية بعد ان وصل الحوار مع حركة «حماس» حول تشكيل حكومة وحدة وطنية الى طريق مسدود.

هناك ثلاثة خيارات اساسية امام الرئيس عباس، اذا ما قرر استخدام مثل هذه الصلاحيات.

- الخيار الاول: اصدار مرسوم بحل الحكومة الحالية بزعامة السيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء، وتشكيل حكومة طوارئ مكانها تضم عددا محدودا من الوزراء.
- الخيار الثاني: تشكيل حكومة من التكنوقراط برئاسة رئيس وزراء مستقل من الوجوه البارزة في القطاع الخاص، او من منظمات المجتمع المدني او العائلات التجارية المعروفة.
- الخيار الثالث: حل المجلس التشريعي والحكومة، والدعوة الى انتخابات عامة تشريعية تأتي بمجلس شريعي جديد.

جميع هذه الخيارات الثلاثة واردة، ولكن كل واحد منها له طبيعة خاصة، وتترتب على اتخاذها مخاطر كبيرة قد لا

■ توصل أغلب المراقبين المستقلين منذ زمن إلى قناعة خفاق المشروع الأمريكي في العراق وعجز الاحتلال عن تحقيق أهدافه الأولية. هذه القناعة لم تعد اليوم نحورة على دوائر المراقبين غير الرسميين. فقد كشف كتاب خلال الأسبوع القليلة الماضية عن عدد من تقييمات الاستخباراتية والعسكرية، الأمريكية والبريطانية، التي تؤكد هذا الفشل. بعض ما توصلت به هذه التقارير: إن جيش الاحتلال فقد السيطرة شيئاً على محافظة الأنبار التي تشكل ثالث العراق؛ إن رئيس الوزراء العراقي الحالي غير قادر على، أو غير قادر في، مواجهة الميليشيات المسلحة المتورطة في قتل الطائفي؛ أنه بالرغم من استنفاد كل الوسائل تاحة للقضاء على المقاومة (أو التفرد، كما تسميها تصريحات الأمريكية الرسمية) فإن هذه المقاومة في صعود، بحيث باتت القوات الأمريكية تتعرض لهجمة سلاحية كل ربع ساعة، وإن المتوقع أن تزداد حدة قاومتها في العام القادم؛ أنه بعد أسبوع من تطبيق أكثر خطط الأمنية إحكاماً، وبمشاركة الآلاف من الجنود أمريكيين، فإن الأسبوع الأخير من أيلول (سبتمبر) يشهد أكبر عدد من العمليات الانتحارية؛ أن الولايات الأمريكية والطائفية والإثنية تخفر جسد الجيش العراقي الجديد وقوى الأمن (التي بنيت أساساً على أسس طائفية ثانية)، وإن لائقنة في قدرة أي منها على التعامل مع وضع الأمنى ان انسحب القوات الأجنبية؛ أن لاEnough في معدل خسائر قوات الاحتلال، وإن تكاليف حل حالياً تعدد الأربعة مليارات دولار؛ إن الفساد الذي تعانى منه أجهزة الحكم العراقي الجديدة لا يمثل لها في العالم، وقد تعدى بند الفساد وهذه الشهانة عشر ياراً من الدولارات.

هذه صورة لانهيار كامل في العراق، انهيار للدولة، تي اشرف المحتلون على بنائها، انهيار للحمة الوطنية، هيار لأن المحتلين والعربيين على السوا، وانهيار ملء الخروج من هذا الكابوس الدموي إن استمررت ظروف السياسية على ما هي عليه. خلال العامين خيرين، شهد العراق جلاً واسعاً حول بنية الدولة، حول المحاصصة الطائفية والإثنية، حول الدستور، حول الفيدرالية، حول ممارسات الوزراء والحكومات، تتعاقبة، وحول شرعية نظام يولد من رحم الاحتلال الأجنبي. ولكن أيّاً من قضايا هذا الجدل لم يعد يعنى الكثير بالنسبة لعمق الهوة التي دفع إليها العراق. ما يعيشه العراق اليوم يتتجاوز كل قضايا

■ لم يعد خافياً أن الولايات المتحدة لها أجندة الخفية فيإقليم رفور على الرغم من ادعاءاتها المتكررة بأنها تهدف فقط إلى إنهاء تسمية الإبادة البشرية في الإقليم وهو قول لا يُقوم على صدقته بيل يكون الولايات المتحدة لم تقدم ما يثبت أنها من أصدقاء العرب، مما أن جميع سياساتها في المنطقة يحيطها الشك وهي تخدم تراثيات أصبحت واضحة بالنسبة للكثيرين، وقد أدرك سودان مرمي هذه السياسات وأهدافها وتصرف على هذا الأساس تبتدا على خبرة متراكمة استجعها من موقف الولايات المتحدة من العراق ولبنان وسوريا وإيران مدركاً في ذات الوقت أن الولايات تتحدة لن تخوض مغامرة جديدة في دارفور بسبب مشكلات جستية وتقنية، ولم يكن أدرك موقف الولايات المتحدة قسراً على سودان وحده فقد عارضت روسيا والصين مشروع القرار الذي دعمت به الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن ما أضطر الولايات تتحدة إلى أن تدخل تعديلاً على مشروع قرارها بربط عملية تنفيذ نزاري بقبول الحكومة السودانية له وهو قبول لم يتحقق لأن حكومة السودانية ظلت في موقفها المعارض معلنة أن الولايات تتحدة لها أهداف استعمارية وتريد تقسيم السودان لأسباب خاصة وأيامن إسرائيل، وقد قال نائب رئيس الجمهورية علي عثمان طه وكانت النتيجة في جميع الأحوال متتساوية فليصمد السودان بيك بعد ذلك ما يكون، وقال الرئيس البشير إذا قبل السودان للقرار فمعنى ذلك ضياع وحدة السودان وإذا لم يقبل وقاوموه هناك انتقاماً مما لا يبيقى السودان وأماماً يبيقى وهذا خيار أفضل، ولكن الولايات المتحدة على الرغم من ذلك لم تتأيّس وجمعت بعض وزراء خارجية العرب - الذين اعتبرهم وزير خارجية مصر احمد أبو غيط من أصدقاء أمريكا - لبحث مشكلات المنطقة ومنها مشكلة رفور، وعلى الرغم من هذه المبادرة فنحن نلاحظ أن الموقف أمريكي لم يتغير فهو غامض كالعادة بعد العرب يبوعد بجدوها أن يتحققها بينما يتطلب منهم أموراً ينفذونها بحذافيرها دون أن علموا الدرس ولو لمرة واحدة.

ولكننا مع ذلك لا نريد أن نقول إن الموقف السوداني المعارض لقف الولايات المتحدة هو موقف متكامل لأنه في الحقيقة يتتجاوز

**المؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان**

